

## ٦١) التعليق على تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن تعليق

### الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

عاوتناني باقتراح قبل اتنعش انا ما عندي مانع بس انتو تقدرون تجون اجييك ها الساعة كم تخلصون عشر؟ نبدأ عشر نص ساعة  
السنة الجاية عشرة الا عشر مخرجات شيخنا اشخاص تسعه ونص - 00:00:00

متى ياشيخ ها؟ متى ينتهي لا اذا بدينا تسعه ونص عشرة ونص حدعش ونص اتنعش خلص شاطر وهذا المشكلة الطلاب اللي  
يسوون برا شلون طلع قبل لا يطلع يصلي - 00:00:49

بি�صلي هني علاش الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد هذا  
هو المجلس السادس عشر من مجالس الكرام فتح توفيق الكتاب توفيق الرحمن في دروس - 00:01:21

القرآن للشيخ فيصل مبارك رحمة الله ونحن في ليلة العشرين من رمضان عام ستة ثلاثين واربع مئة والف هجرة المصطفى صلى الله  
عليه وسلم ونبدأ من سورة القصص الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:02:05

اللهم اغفر لنا لشيخنا ومشايشه ووالده الحاضرين قال المؤلف رحمة الله تعالى وغفر الله له سورة القصص الكية هي ثمانون  
اية قال رحمة الله تعالى المجاهد ويجعل اهلها شيئا - 00:02:24

الا هي في غرقان ذبح طائفة منه يستحيل ويستحيي الطائفة ويعذب طائفة ويستعمل طائفة قال الله عز وجل قال صديق في علا انه  
رأي رؤيا رؤية في منامه نارا اقبلت بيت المقدس حتى اشتملت على بيت مصر. فاحرققت القط وتركتبني اسرائيل واحرققت  
بيوت مصر فدعت سحرة كانت - 00:02:34

الاعفية والعزاء فسألهم عريان فقالوا يخرج من هذا البلد الذي جاء به الذي جاء بنى اسرائيل يعنون بيت المقدس رجل يكون على  
وجهه هلاك مصر بنى اسرائيل لا يولد له غلام الا ذبحوه ولا تولد له جارية الا تركته. وقال لقط انظر مملوکهم الذين يعملون خارجا  
فادخلوه فادخلوهم واجعلوا بنى اسرائيل - 00:02:54

دون تلك الاعمال القديرة فجعل بنى اسرائيل في حين اعماله المالهم وادخلوا عمالهم فذلك حين يقول ان فرعون على في الارض  
وجعل اهلها شيئا يعني بنى اسرائيل جعله في الاعمال القذرة - 00:03:14  
عن قد زادت قل هو نريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض قال بنو اسرائيل ويجعلهم ائمتهن ولاة الامور وان يجعلهم الواردين  
يرثون الارض بعد في عمر وقومه ونمك - 00:03:26

لهم في الارض ونري فرعون وهامن وجودهما منهم ما منهم ما كانوا يحذرون شيئا ما ما حذر القوم. قال وذكر لنا ان حازيا حزى ال  
عدو الله فقال يولد في هذا العام غلام لبني اسرائيل يسلبك ملكك فتتبع ابناءك فتتبع ابناءهم ذلك العام يقتل ابناءهم يستحiron -  
00:03:36

نساء حذرا مما قال الحازم قال عمر تدخله حين الى ام موسى قال قذفت بنفسها قالت من ولد بنى اسرائيل سنة ويترك كل سنة الولد  
قال امر فرعون ان يذبح من ولد بنى اسرائيل سنة ويترك سنة. نعم - 00:03:56

قالت فما كان في السنة التي يذبحون فيها حملتني موسى فلما ارادوا تبعه حزن من شأنه فاوحى الله اليها لاربعيه فاذا خفت عليه

فليقيه في اليم وهو النيل. ولا تخاف - 00:04:18

ولا تنسني قالت وزدني لا تخافي عليه البحر ولا تحزني لفراقه الا رادوه اليك وجعلوه من المحسنين. قال اسحاقوه الي فباعثوه رسولا الى هذا الطاغية وجاعي وهلاكه ونجاةبني اسرائيل لما هم فيه على يديه. دائمًا الخوف - 00:04:28

ان يحفظوها قائلًا خوف لما يستقبل والحزن لما مضى هنا لا تخافي في القائق البحر او على الولد ولا تحزني في وابعاده عنك قرب وعدم قربه منك وهذا مثل اهال الجنة لما يجي - 00:04:44

فلا خوف عليهم ولا لا خوف فيما يستقبلون ولا هم يحزنون فيما تركوا. نعم قال ابن كثير رحمه الله تعالى كانت دار ام موسى على حافة يمينه فاتخذت ثابت فيه مهدا وجعلها توقيع ولدها اذا دخل عليها احد من تخافه ذهبا فوضعته في ذلك التابوت - 00:05:08

فذهب مع الماء له حتى مر به على بيت العون فتقطت فالتحقق فاحتمناه فذهب به الى امرأة فرعون ولا يدرينا ما فيه. فلما كشفت عنه له غلام من احسن الخلق - 00:05:26

معناه ابهاه فاوقع الله محبته في قلبه حين نظرت اليه وذلك لسعادتها وما اراده من كرامتها وشقاوة بعدها. ولهذا قال فالتحق طه ال فرعون يكون لهم عدوا وحسنات. قال قد ثبتوا عدوا لهم في دينهم وحزن لما يأتיהם الا في العلا وهم جنودهما كانوا خاطئين. قلبه يعاصين اثمين. قال ابن جمبل فلذلك - 00:05:46

كان لهم موسى عدوا وحسنا. وعن محمد ابن قيس قال قالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا ان يتخذه ولدا. قال فعل قرة عين لي - 00:06:06

قرة عين التي اما لي فلا. قال محمد ابن قيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال فرعون لي ولك لكن لها جميما وعن قتادة وهم لا يشعرون - 00:06:16

ولا يشعرون ان هلكتهم على ايديهم في زمانه. عن ابن عباس في قوله واصبح فؤاد ام موسى فارغا. قال فارغا من كل شيء الا بذكر موسى. ان كانت لتهذيبها ان تقول يا - 00:06:26

لولا ان ربنا على قلبه قال له وين بالعصمة قال فرعون ما قال امرأة فرعون نعم قرة عين لي ولك فقال فرعون قرة عين لك اما لي فله - 00:06:36

تفسير من من المفسرين من محمد من محمد ابن قيس قالت امرأة لا ما يجوز هذا اقرأها غلط هنا في قوله لولا ان ربنا على قلبه هذا فيه دلالة ان الوحي الذي ذكره الله لموسى لام موسى انما هو وحي الهم وليس وحي - 00:07:02

تكليم واوحينا الى ام موسى الهماما ان الرابط على القلب ايضا الهم هذا مثل هذا ليس معناه ان جبريل جاء وكلمه كما يزعم من كما يلزم ابن حزم زعم ان - 00:07:39

ان اه هناك نساء نبيات نعم لتكون من المؤمنين المصدقين لوعد الله حين قال لها انا ارده اليك. وابن عباس فقالت لاخته قصي قصي ازهره واطلبيه هل تسمعين له ذكر احبي احبي ابني او قد اكلته دواب البحر وحياته. ونسبي ونسبيت الذي كان الله وعدها.

فقوله تعالى تبصر - 00:07:55

واكفيه عن جنوبهم لا وهم لا يشعرون قلم طبعا القيه في البحر فيه دلالة على جواز تسمية النهر بحرا انما هو هي القته في نهر النيل نعم قال قول الثلاثة بصرت فيه عن جنبي وهم لا يشعرون قال ابو جهل عن بعد وقال قتادة لا يشعرون انها اختاه قال جعلت تنظر اليه كأنها لا تربده - 00:08:23

يقول قال لا يقبل ثدي امرأة حتى يرجع الى امه. وقال السفي اعراض المبيعات فلم يأخذ فلم يأخذ من احد من النساء. وجعل النساء يظن ذلك ينزلن عند فابي ان يأخذ ذلك قوله وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت اختوه هل ادلكم على اهل بيته هل اهل بيته يكفلونه لكم وهم له ناصحون فلما جاءت امه - 00:08:50

اخذ منها قال ابن جريج فعلقوها حين قالت وهم له ناصحون قالوا قد عرفته قالوا قد عرفته قالت انما اردت انما

اردتهم للملك ناصح. قالوا وقيل لما قالت هل ادلكم على اهل بيته؟ قالوا لها من قالت امي؟ من الظاهر انما ارادتهم للملك ناصحون -

00:09:10

يعني في قولها وهم له ناصحون يعني للملك انما ارادت هم للملك ناصحون. نعم قال وقيل لما قالت هل ادلكم على اهل بيته قالوا لها من؟ قالت امي قالوا ولامك منه؟ قالت نعم هارون وكان هارون ولد في سنة لا -

00:09:30

في هالوجдан قالوا صدقت قال ابن كثير فلما رأتهن حائلين في من يطيعه قالت الادلكم على اهل بيته يدخلونه لكم اهله ناصحون. قال ابن عباس فلما قالت ذلك اخذوها وشكوا في امريكا وقالوا له وما ندريك -

00:09:50

نصحهم له وشفقة عليه فقالت له نصرهم له وشفقتهم عليه رغبته في سرور الملك. ورجاء منفعته فارسلوها فلما قالت لهم ذلك وخلصت من اذاهن اذهبا معها الى نزية فدخلوا به على امه فاعطوا ثديها فالتقمه ذلك فرحا شديدا وذهب البشير الى امرأة المالكي فاستدعته ام موسى واحسنت اليها واعطتها -

00:10:02

شكرا جزيلا وهي لا تعرف انها امه في الحقيقة ولكن لكونه وافق ثديه وافق ثديها ثم سألتها اسيه ان تقيم عندها فترضعه فابت عليها وقالت ان ولا اقدر على المقام عندك ولكن احبتني ان في بيتي فعلت فاجابت امرأة فرعون الى ذلك واجرت عليه واجرت عليه النفقه والصلات -

00:10:22

والصلات والكساوي والاحسان والاحسان الجزيل. فرجعت ام موسى بولدها راضية مرضية فقد ابدلها الله بعد خوفها من في عز وجاه ورزر ودار. ولهذا جاء الحديث مثل الذي يعمل ويحتسب في صنعته خيرا كمثل ام موسى ترضع ولدها وتأخذ اجرها واليكم من الشدة والفرج الا القريب يوم وليلة او نحو والله اعلم -

00:10:42

الذى يجعل لمن الناقة بعد كل هم فرجا وبعد كل ضيق مخرجا. ولهذا قال تعالى فرددناه الى امه تقر عينها اي ولا تحزن اي عليك يقول بعض المفسرين ان موسى لم يكن يشبه امة -

00:11:02

ولو كان شبيها بامه لعرفوا انها ابنتها ولذلك هذه من حكم الله عز وجل. نعم قال لتعلم ان وعد الله حق اي فيما وعدها من رده اليها وجعله من المرسلين فحينئذ تحققت برده اليها له كائن من رسول من المرسلين -

00:11:19

في تربيته ما ينبعى له طبعا وشرعا. اقوله تعالى ولكن اكثراهم لا يعلمون اي حكم الله بافعاله وعراقيبه وعراقيبه المحمودة التي هو المحمود عليهما الدنيا والآخرة. فربما ندعوا له الكريهة الى النفوس وعاقبته محمودة في نفس الامر. كما قال تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى تحبوا شيئا وهو شر لكم. فقال تعالى فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله -

00:11:41

وفيه خيرا كبيرا انتهى والله اعلم قال ابن اسحاق لما بلغ موسى يشده واستوى اتاه الله حكما وعلما. فكانت له منبني اسرائيل شيعة يسمعون منه ويطيعون ويجتمعون به. فلما استند رأيه وعرف ما هو -

00:12:01

وعليه من الحق رأى ثوابت العلماء وقومه على ما هم عليه حقا في دينه. فتكلم مع هذا وانكر حتى منكر وبارك منهم حتى اخافوه وخافهم. حتى كان لا يدخل قرية فرعون -

00:12:13

دخلها يوما على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعة المسلمين. وهذا من اهل دين فرعون الكافر. فاستغاثه الذين من شيعته على من عدوه وكان موسى قد ورثه في الخلق وشنته في البطش. فغضب بعدهما فنازعه فكره موسى وكره فوكسه موسى -

00:12:23

نفقة له منها ولا يريد قتلها فقال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين مع مجاهد فوكسه موسى قال بجميع كفه قال ربياني ظلمت نفسي تنفيذ غفر وله انه هو المنظور المحبيط هذا فيه دلالة ان الانسان لو يقتل كافر لم يؤذن له فيه فانه يحاسب -

00:12:43

لان القبيطي كافر وموسى عليه الصلاة والسلام لم يؤمر بقتله مع ذلك عده ذنبنا لان الاصل في الانفس الحرمة والكافر انما اه يحل القتل كما يقول شيخ الاسلام لعدوانه لا لمجرد كفر لو كان لكرهه لكان الرهبان يستحقون القتل -

00:13:01

نعم قال ابن كثيرين بما جعلتني من الجاه والعز والتعمة فلن اكون ظهيرا. مخالفين لامرها وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى فرعون فقيل له انبني اسرائيل قد قتل رجلا من اهل فرعون فخذ لنا بحقنا ولا ترخص لهم في ذلك. قال ابغوني قاتلاته ومن

لا يستقيم ان نقضى بغير بينة ولا فت. فاطلبوا ذلك فبيئما هم يطوفون لا يجدون شيئاً اذ مر موسى من الغد فرأى ذلك الاسرائيليين يقاتلون بعوني. فاستغاثوا الاسرائيليون فرعوني فصادف موسى وقد ندم على ما كان يوم الامس. وكره الذي رأى فغضب موسى فمد يده فرعون في عونه. فقال الاسرائيلي لما لما فعل - 00:13:45

بالامس واليوم انك لغوي مبين. فنظر الاسرائيلي الى موسى بعدما قال هذا فاذا هو غضبان كغضبه اللمس. فخاف اسرائيل ان يكون اياه واراد فجاجه فقال يا موسى اترید ان تقول لي كما قتلت نفس ابنتي؟ ترید الا ان تكون جبارا في الارض وما ترید وتكون من المصلحين؟ وعن قتادة ترید الا ان تكون جبارا في الارض هكذا تقتل النفس بغير - 00:14:05

هكذا يكون الاصلاح فسمع للاسرائيلي حيث يقول اترید ان تقتلني كما قلت فارسل فرعون الذباхين بقتل موسى فاخذوا الطريق الاعظم وهم لا يخافون ان يفوتهم وكان رجلاً من شيعة موسى - 00:14:25

الذين فاختصر طریقاً قریباً حتى سبّقهم الى موسى فاخبرهم الخبر. وعن قتلة خرج منها خائفة من قتله النفس يتربّق ان يأخذه الظلام. قال وقال ابن اسحاق ذكر على وجهه خائف يتربّق ما يدرى وجهه يستكشّف. يسرق ويقول ربّي اتجنّب من القوم الظالمين. فهياً الله الطريق الى المدينة خرج من مصر بلا زاد ولا عداء ولا ظهر ولا - 00:14:45

فقال ابن عباس خرج موسى متراجياً نحو بي انا وليس بعلم الطريق الا حسن ظنه بامه. انه قال عسى ربّي ان يهديني سواء السبيل. قال سعيد الجبير خرج موسى بمصر - 00:15:05

مسيرة فما وصل اليه حتى وقع خف قدميه. وهذا فيه دلالة ان انه كان على دين ابائه على التوحيد الأنبياء كلهم على التوحيد قبل النبوة وانما النبوة تغييرهم من حيث يصبحون من - 00:15:15

الوحى والدعاة الى التوحيد وجوهاً نعم ابن اسحاق يقول لا زاد ولا حذاء اي نعم مسعد بن زير يقول فما وصل اليها حتى وقع يخف قدمي. مم. كيف الجو يا شيخ - 00:15:38

لأ يعني راح القشرة الجلد. ايه من كثرة المشي وطول المشي وبدون حذاء سقط الخف القدم اللي هو قف القدم المقصود به الجلد اللي في اسفل القدم بين الخف وخف القدم - 00:15:52

قال قوله تعالى واجد عليه امة من الناس يسبون ووجدوا من دونيهم امرأتين تذدان قال ومالك تحرسان غناه ولا ما هم من الناس حتى يفرغوا ويقولوا لهم قال ما خطبكم؟ قالوا اسحاق ان وجد لهما رحمة ودخلته فيهما خشية للدماء فيهما. وغلبة الناس على ما دونهما فقال لهم ما خطبكم؟ ما شأنكم؟ قال - 00:16:11

لا نسي حتى يسدل الرعا وامرأتان لا نستطيع ان نزاحم الرجال. وابونا شيخ كبير لا يقدر ان يمس ذلك من نفسه ولا يسقي مشيته. ونحن ننتظر الناس حتى اذا ثم انصرفنا وقل تعالى فسقى لهم قبل عباس فجعل يغرف في الارض ماء كثيراً. حتى كانت اول الرعا ربياً. فانصرفت الى ابيهما بغمهما وقال وانصرف موسى - 00:16:31

شجرة فسفور يغليها فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقيل ما يسأل الله الا الا اكلت له برد الماء وان خطرة البقر لترى في بطني من الغزل وابو اسحاق فجاءه احدهما تمشي على استحياء قال واضعة يدها على على جبينها قالت لما راجعت الجاريتان الى ابيهما سريعاً فتساءلاهما - 00:16:51

اخبرته خبر موسى فارسل اليه احدهما فاتته تمشي على استحياء وهي تستحيي قالت ان ابي يدعوك ليجذبك اجر ما سقيت لنا فقام معها فمشى بين يديه فضربته الريح فنظر الى عجذتها فقال لها موسى امشي خلفي وادميني على الطريق. اذا ودليني على الطريق ان اخطأت فلما جاء الشیخ - 00:17:11

نص عليه القصص على ما جاء شيخه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت الى القوم الظالمين قال ابن عباس يقول ليس لي فرعون ولا لقومه علينا سلطان ولا لسنا في مملكته - 00:17:31

قالت انهم يا ابتي استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين. قال فاحفظته فاحفظته غيرته. قال وما يدريك وما يدريك ما قوته

واما نته؟ قال ثم فما رأيت منه حين سقى لنا ولا ارى رجلاً قط أقوى من ذلك السقيم. وما بنته فإنه نظر راح إلى اقبلت إليه وشخصت له. فلما علمني امرأة صوب رأسه فلم يرفعه ولم ينظر - 00:17:41

إليه حتى بلغته رسالته ثم قال امشي خلفي وان عدت وان عدت إلى الطريق. ولم يفعل ذلك الا وهو امير فسري عن ابيها وصدقها وظن بها الذي وظن به الذي قالت. وقالوا - 00:18:01

قال له اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هات لي على ان تأجرني ثمانى حجج. فان اثنتي عشرة فممن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين. قال - 00:18:11

ما تزيد ان تطيني؟ قال التي دعتك. قال لا الا وهي بريئة مما دخل نفسك عليها. فقال هل عندك هي عندك كذلك فزوجه؟ فقالوا وقال ابن اسحاق قال موسى ذلك بيبي وبينك ايها من اجلين قضيت فلا عداون عليه. قال نعم والله على ما نقول وكيل. فزوجه واقام معه يكفيه ويعمل ما في - 00:18:21

رعاية غنمها وما يحتاج اليه. يقول تعالى يا من اجلني قضيت فلا عداون عليه لا ظلم عليه لن اطالب باكثر منها. قال ابن عباس انقضى اكثراهم واطيبهم عند رسول الله - 00:18:41

انه رسول الله لقال فعل والله على ما نقول وكيل قال ابن عباس شهيد. ورون ما جاء في سننه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان موسى اجر نفسه ثمانى يسرين او عشر سنين - 00:18:51

على عفة فرجه وطعام بطنه والله اعلم. يقول بعض الناس ان هذا الرجل الصالح هو شعيب لكن هذا فيه نذر لأن شعيبا عليه السلام اه قبل اهلاك قومه كان في مناعة - 00:19:01

قال ولو رغبتك لرجمناك لولا انعطيوك لجمناك اذا بعد الاهلاك قومي يكون المؤمنون يكفونه المؤونة ولا يجعلون الامر الا ابنتي هذا رجل صالح شيخ كبير كما جاء في القرآن الكريم - 00:19:16

وابونا شيخ كبير. واما في كتببني اسرائيل المحرفة انه كاهن من الكفار وهم يزعمون عيادة بالله ان الانبياء يأتون الكفار. وهذا من تغييرهم لدين الله تبارك وتعالى هم ما ديار هي ديار شعيب لكن لم يكن في زمان شعيب - 00:19:36

شعيب عليه السلام كان متقدما جداً نعم مكانه مدياً على طرف سيناء شمال الجزيرة العربية قال حدثنا قال لموسى فقد اشتاق إلى بلاده لاجل معناه الوقت من قول ابن عباس يعلم انه - 00:19:56

قضاء الافضل يعني الاجل ليس اسم تقصد اجل الوقت حتى اذا جاء اجلهم معنى اجلهم قال موسى قال ابن كثير قالوا لموسى اشتاق إلى بلده فعزم على زيارته في فرعون وقومه فتعامل باهله وما كان معه من الغنم التي وهبها لا ينصحون. فسلكتني في ليلة - 00:20:43

فنزل منزله فجعل كل ما اورنته لا يغيب شيئاً فتعجب لذلك فبيئما هو كذلك هذا تضيء على بعد قال حتى يذهب إليها لعلي يثقون بخبر موسى عليه السلام يعني عنده ثقة بالله عز وجل عظيمة ينبغي لنا ان نتعلم - 00:21:08

نقتدي بالانبياء لأن الله امرنا قال اولئك الذين هداهم الله فبهدتهم واقتدوا اذا الانسان ضل الطريق في اي مسألة ما عليه ان يقول عسى ربى يهديني سواء السبيل وهنا لما رأى النار - 00:21:28

قال آآاني الست ناراً لعلي اتيكم منها بخير الانسان ينبغي عليه دائماً يكون تفائل اذا ظل يدعوا واداً رأى شيء يتفاعل نعم قال فقال رحمة الله تعالى اي حتى ذهب اليك اي حتى ذهب اليها ليأتيك من ابي خبر وذلك لانه قد ابد الطريق او جدودة من النار القطعة منها لعلكم تسألون - 00:21:44

قال الله تعالى عن يمينه ناحية الغرب كما قال تعالى والنار وجدتها تضطرب في شجرة خضراء في لحف الجبل من غير وادي. فوقف باهتا في يقها فتاداه ربه من شاطئ الوادي الایمن في البقعة المباركة من ايام - 00:22:10

الله رب العالمين اي الذي يخاطبك ويكرمك هو رب العالمين الفعال لما يشاء لا الله غيره ولا رب سواه تعالى ويقدس وتنزل عنه ثلاثة مخلوقات بلاده وصفاته وقوله افعله سبحانه وقوله - 00:22:30

ولا بعاصاك التي في يدك كما قال الله على ذلك بقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي العصا وتعلم ان هذه عصاك التي تعرفها القها فالقى هذا تسعى وقالها تهتز وهي تضطرب كانها جال اي في حركتها السريعة مع عظم خلقتها ينفر من ذلك - 00:22:40

فلما قال الله له يا موسى القبيل ولا تخاف انك من النبيين رجعوا فوقف اول. ثم قال الله تعالى واسلك يدك في ليك تخرج بيضاء من غير سوء. اذا ادخلت يدك في - 00:23:00

اخرجتها فلا تخرج تتلألأ كأنها قطعة قمر في ولهذا قال تعالى وابنوا اليك جناحك من الوهبة قالوا كثير مما دخله من الفراق من الحياة والخوف فذلك برهان من ربكم قال سبل العصا واليد. قالوا ابن جرير يقول ايتان حجتان الى فرعون وما لا ايه يقول الا فرعون - 00:23:10

حجۃ عليهم ودلالة على حقيقة نبوتك يا موسى الى من كانوا قوما فاسقين. يقول بعض العلماء ما المناسبة بين جمع بين القاء الحياة والعصا والقلب هي حیة وبين وضع موسى يده - 00:23:30

بالجیب وخروجه بیظاء من یعرف الناس بالصحة والراحة طیب هذا صیحیح والید انا سأله هذا السؤال لشیخنا ابو زکریا رحمة الله فقال بحثت عن هذا الجواب بمئنة تفسیر فلم اجد - 00:23:48

يقول قل فثم بعد سنتين من تدریس القرآن يقول تبین لی شيء وارجو ان لا يكون خطأ وهو ان موسى عليه الصلاة والسلام لما القى العصا ایش صار؟ خاف ولا لا - 00:24:20

ق فلما ادخل يده في الجیب خرج بیظاء نقیة حصل له الطمأنینة فاذا احدهما للتخویف والآخر للطمأنینة لذلك لما القى العصا امام فرعون كلهم خافوا وموسی عليه الصلاة والسلام ادخل يده في جیبه - 00:24:36

فاطمئن واذا يده بیظاء نقیة وما دخله الرعب والله اعلم نعم وھب. هم. ان هذا فيه شهر اشاره انك اذا ادخلت يدك من الخوف تخرج بیظاء فيذهب عنك الرعب والخوف - 00:24:57

وتینظر الى ایة من ایات الله بعض يقول ان هذه عامة منح اصابه خوف ووضع يده على صدره ذهب لكن هل يذهب عند كل احد؟ هکذا یقولون شیخنا صیحیح. هو اشاره فيه اشاره یمسک يده - 00:25:21

على قلبه اتی يذهب يدعو بای دعاء ورد مم من خطاب بالخطاب قال اني اني انا الله لا الله الا انا فاعبده کیف ما یصدق؟ اتی له في هذا المکان - 00:25:38

يسمع کلاما ولا يرى احدا ولا يمكن يكون هذا اشیاء تحصل الا من رب العالمین يمكن يمكن ان هذا يحصل ان الشیطان یدعی يقول انا ربک لكن هل یستطيع ابليس - 00:26:07

ان یظهر بهذه الطریقة انه یرى النور من الارض الى السماء صاعدا ثم یقلب الله له العصا حیة ثم یأمر الله له ان یدخل يده في جیبه تخرج بیضاء نقیة - 00:26:34

يمکن ما يمكن لا لشیطان ولا لابليس ولا لاحد فتیقنز موسی انه رب العالمین لا ما في شك لكن هذه ایات ظاهرة نعم وسلم قال وقلوا تعالى واضرب اليك جناحك من الله لعن ابن اسحاق واخي هارون - 00:26:50

یبین لهم عنی ما اکلمهم به. قال عونا و قالوا زیدین ان الاثنين احری ان صدقما من واحد قال ساشد عرض ذلك باخیک ونجعل لك ما سلطنة فلا یصلون اليکم بایاتنا قالوا ولا یصلون اليکم - 00:27:16

ایها بهذا لدعونا اليه في اباء الاولین وقال موسی ربی اعلم مما جاء منهم بالھدی من عنده وسیرسل بینی وبینکم ولهذا قال ومن تكون له عاقبة الدار اي العقبة المحمدودة - 00:27:36

في الدنيا والآخرة يعني يتخذ له اجرا لبناء الصرح وهو القصر المنیف والرفیع العریف كما قال في ایة اخری وقال في العلماء هامان في اسباب اسباب السماءات فاطلع الى الله موسی والى منه کاذبا. وكذلك ذکر لفرعون - 00:27:56

عليه ولهذا قال وانی لاظنهم من الكاذبین في قوله ان ثم ربا غیری في قوله ان ثم ربا غیری في الاعلى بالعلو في السماء قال قلت له سفاه وجوده في الارض بغير الحق وظن انه اليانا لا یرجعون. ای طغوا وتجروا واکثراهم الفساد واکثروا في الارض فسادا واعتقدوا

انه لا قيامة ولا ميعاد فصب عليهم - 00:28:16

ان رب العالمين يصاب. ولهذا قال تعالى ها هنا فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم. اي اغرقناهم في البحر في صبيحة واحدة فلم يبق منهم احد انظروا كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم ائمة يدعون الى النار لمن سلك وراءهم اخذ بطريقته لترتيب الرسل وتقدير الصالح ويوم القيمة وينصرون. اي فاجتمع - 00:28:49

الدنيا موصولة باولى الاخرة كما قال تعالى اهلكناهم فلا ناصر لهم. قوله تعالى واتبعناهم في هذه الدنيا لعنها اي وشرع الله لعنهم ولعنة ولعنة ويوم القيمة الملعونين وقال ابن عباس المشوهين بسوان الوجود وزرقة العيون - 00:29:09

خلقت هذا نوع نور في الدنيا والاخرة قاله قوله اتبعوا في هذه اللعنة ويوم القيمة ائس بكم المرفود. قوله تعالى ولقد طبعا طبعا فرعون يقول ان الله في السماء لماذا؟ لان موسى قال له ذلك. لذلك بعد ذلك ماذا قال - 00:29:29

وانى لاظنهم كاذبة مم لكن اهل البدع ماذا يقولون يقولون ان الله في كل مكان وان الذي يقول بان الله في السماء هو فرعوني طيب كمل الاية وانى لاظنها كاذبا - 00:30:02

نعم هذى الشبهة اول من ذكرها الغزالى ابو حامد غزة نعم قال من الضلال لمن عمل به ورحمة لمن امن به يتذكرون بما فيها الوعد والمصائب. اما كنت يا محمد ومحمد بجانب الغريبة بجانب الجبهة الغربية قال - 00:30:20

قال ابن باز يريد حيث ناجى موسى ربه اذ قضينا الى موسى اليه واحكمنا الامر معه برسالته التي على قومه. وما كنت من الشاهدين الحاضرين ذلك المقام فلتذكروا ولكن اذا ما هو توكل على الله ولكن الله تعالى قد عهد الى موسى وقومه عهودا في محمد صلى الله عليه وسلم. ولماله مثل ما قال عليه العمر وخلی وخلفت القرون بعد - 00:30:49

نسوا تلك العهود وتركوا الوفاء بها. وما كنت ساوية مقىما في المدينة كما قوم موسى وشعبيهم تتلو عليهم اياتنا تذكراهم بالوحى والوعيد نقول لم تشهد اهل المدينة فتقوى على فتقوى على اهل المدينة فتقرا على اهل مكة خبروا خبرهم لكن كنا موسعين. ارسلناك رسولا وانزلنا عليك الكتابا فيه هذه - 00:31:19

فنزلوها عليه ولو لا ذلك لما علمتها ولم تخبره ولم تخبره بها وما كنت بجانب الطور من حيث الجبل الذي كلام الله عليه موسى اذ نادينا الرحمة من ربك يقال ابن كثير مما كنت مشاهدا لشيء من ذلك. ولكن الله تعالى اوحى اليك واخبرك به رحمة منه بك وبالعباد اليهم - 00:31:39

وقوما ما اتهم النبي من قبلك لعلهم يتذكرون. قال ان تصييمهم مصيبة عقوبة غمة. بما قدمت ايديهم من الكفر المعصية في قلوبنا لولا هلا عن اياتك ونكون من المؤمنين. والجواب لولا المحذوف لاعجلناه بالعقوبة يعني لولا انهم يحتاجون بتترك الوسائل اليهم لاعجلناهم العقوبة بكفرهم - 00:31:59

ما بعثناك اليه رسلا ولكن بعثناك اليهم ليكون للناس عند الله حجة بعد الرسل. فلما جاءوا في الحق من عندنا يعني محمدا صلى الله عليه وسلم. قالوا لولا اوتى موسى من الایات قال الله تعالى او لم يكفروا بما اوتى موسى من قبل قالوا سحرا يتظاهرا وقالوا ان لكل كافرون. قال مجاهد يهود يهود - 00:32:19

يهود تأمر قريش ان تسأل محمدا مثلما اوتى موسى. يقول الله لمحمد صلى الله عليه وسلم قل لقريش يقول لهم اولم يكفروا بما اوتى موسى من قبل؟ وعن قتادة قل - 00:32:39

يقال سحران تظاهرا قالت ذلك اعداء الله اليهود والانجيل والفرقان. وعن الضحاك وقالوا ان لكل كافرون يعلمون الانجيل والفرقان. وقال ابن كثير رحمة الله تعالى يقول تعالى مخبرا لقوله لو عذبهم قبل قيام الحجة عليهم احتاجوا بانهم لم يأتهم الرسول. انهم لما جاءهم الحق من عنده على لسان محمد صلى الله عليه وسلم على وجه التعنت والعناد. لولا اوتى مثلكم اوتى - 00:32:49

والله اعلم من الایات الكثيرة ولم يكفروا بموسى موسى من قبل اي ولم يكفروا ولم يكفر البشر بموجة فلايات عظيمة وقالوا ساحر وقالوا ساحرا تظاهرا يتعاونا فقالوا ان لكل كافرون اي لكل منها الكافرون ومن شدة التلازم يتتصاحب المقارنة بين موسى وهانون دل ذكر احدهما على الاخر - 00:33:09

ايه طرح مكتوب ساحران يمكن لابن كثير يفشل نعم ايه صحة يؤكد انه ان من كثير يفسرها قراءة ساحرة نعم. قال واما اخر

سطرين قال سحران تظاهر حتى لو قال سحران يتظاهر المقصود به - 00:33:31

الفاعل الا يفسره رواية ساحران يتظاهر نعم ما في سعر بدون صاحب شي نحن موسى والذى بعث به محمد صلى الله عليه قال تعالى في المستجيب لك قبل تكبير اي فان لم يجيبيوك عما قلت له ولم يتم الحق فاعلم انما يتبعون اهواهم بلا دين ولا حجة ومنهم قالوا بمن اتبع هواه - 00:34:09

مأخذة من كتاب الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين الله لا يهدي القوم نعم قال قتلتة لقد وصلنا لهم القول قال وصل الله لهم قوله في هذا القرآن ليخبرهم كيف صنع بما مضى وكهى وصنع ولم يتذكرون. عن مجاهد الذين اتبناهم الكتاب من قبله الى قوله جاهلين - 00:34:41

قاله مسلمة في الكتاب في الصحيح عن موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة تناجاه مرتين رجل يتبعون بنيه ثم امن بيه وعبد مملوك - 00:35:07

حق الله حق ماليه ورجل كانت له امل زن ادبها فاحسنت الريما ثم اعتقها الا فزوجها. وقال ابو اسحاق ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مكة عشرون رجلا او قريب - 00:35:17

لذلك من النصارى حينما بلغوا خبرهم من الحبشة فجدوه في المسجد فجلسوا اليه واكرموه وسألوه رجال قريش وابن قريش في اندي THEM حول الكعبة فلما فرغوا من مسألة رسول الله صلى الله - 00:35:27

دعاهم الى الله تعالى وتلى عليهم القرآن. فلما سمعوا القرآن فاضت اعينهم من الدم ثم استجابوا لله وامنوا به وصدقوا وعرفوا منه ما كان ينصف له في كتابه الذي اقاموا عنه ارتباطهم وجهل ابن هشام الى غير قريش فقالوا له خيبكم الله من غيره بعثكم من وراء من وراءكم من اهل دينكم ترتابون - 00:35:37

تأتونهم بخبر الرجل فلم تطمئن مجالسكم عنده حتى فارقتم دينكم وصدقتموه فيما قال ما نعلم ركبا احرق بكم او كما قال لهم فقالوا لهم سلام عليكم لا نجاهلكم لنا ما نحن عليه والى ما انتم عليه لم لم نألاوا انفسنا خيرا. الى ان قال ويقال والله اعلم ان فيهم نزلت هذه الآية الذين اتبناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى - 00:35:57

نبتغي الجاهلين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد عنده ابا جهل بن هشام عبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال له رسول الله صلى قل لا الله الا الله كلمة عند الله فقال ابو جهل عبد الله ابن امية يا ابا يا ابا طالبة ترحب قريب. فلم ينزل رسول الله صلى الله - 00:36:17

عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلامهم هو على مئة وابى ان يقول لا الله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لنستغفرن - 00:36:40

ما لا منهي عنك فأنزل الله ما كان للنبي ولا الذين امنوا ان ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى وانزل الله بهم ظالمين فقال لرسول الله - 00:36:50

صلى الله عليه وسلم انك لا تهديون احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين وهو جليل وغيره في قوله هو على ابن عبد المطلب هذى حكاية من الراوي هو او حول ام هو حول. نعم - 00:37:00

انه ما اراد ان يحكي ويقول انا تليظم ظن انه يتكلم عن نفسه الراب بس مثلا بعض الحديث ويعني لعل اشتغل عليه التفسير عبد المطلب قال هو ما اراد ان يقول انا لكي لا يحزن محمد صلى الله عليه وسلم - 00:37:13

عبد الله صحيح يا شيخ الكلام كله هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا الله الا الله كله كلام الراوي قال انس ابن تبع ان نتبع الهدى معك لنتخطف من ارضنا قال اناس من قريش قالوا لمحمد ان نتبعك يتخطفنا الناس. فقال الله او لم نوكهم - 00:37:29  
يوجد اليه ثمرات في كل شيء. قال قنادة فيقولوا هل يكونوا امينين في حرم لا يغزون فيه ولا يخافون. يوجب اليه ثمرات كل شيء والعباس ثمرات قول كثير من نساء الكبار مما حوله من الطائف وغيره. وكذلك من لدن اي من عندنا ولكن اكثر ما يعلمون ولهذا قالوا

قال ابن زيد في قوله وكما ذكرنا من قرية بطرت معيشتها قال المطر عشا وان غفلة. واهل الباطل والركوب لمعاصي الله وقال ذلك البطر في نعمة. وترك مساكنهم لم تسكب من بعدهم الا قليلا يقول فتلك دور القوم الذين اهلكناهم خوفا فلم يعمر منها الا اقلها. وكتنا نحن الواردين وعن قتادة وما كان ربك القرى حتى يبعث فيهم - 00:38:10

فيها رسولا من قرى مكة وما اثار اليهم رسولا مهما صلى الله عليه وسلم. قالوا غي وخاص الامة ببعض وخاص الامة ببعثة الرسول فيها. لان الرسول يبعث الى الاشرار يسكنون المدائن والمواقع التي هي ام ما حولها. الا واهلها ظالمون. قال الله لمهلك قرية بالايمان. ولكنها يهلك - 00:38:30

بظلم اذا ظلم اهلها عن قتادة قوله فمن وعدناه وعدناه وعدها حسنا فهو لاقيه قال والمؤمن سمع كتاب الله تصدق به واما بما وعد الله فيه كما متع معناه متع الحياة الدنيا وهو هذا الفجر وليس والله بالمؤمن. ثم هو يوم القيمة من المحضرین اي في عذاب الله وقال المجاهدون اهل النار احضرواها. قال تعالى - 00:38:50

يقول واين شركائي اذا كنتم تزعمون في الدنيا انهم شركائي؟ قال الذين حق عليهم القول وجب عليهم العذاب وهم الرسل ولا لا؟ ربنا هؤلاء الذين اولنا اي دعوناهم للغي وهم - 00:39:10

ابويناهم كما بوينا اضلناهم كما ظللنا تبرأنا اليك منهم ما كانوا ايانا يبعدون. بري بعضهم ببعضهم صاروا اعداء كما قال تعالى يومئذ بعضهم لبعض وقيلة لكم فريد ادعوا شركاءكم وان اصنام لتخليصكم من العذاب فدعوه فلنستجيب لهم ان لن يجيبوهم. ويا رب العذاب انهم كانوا يهتدون وجابوا لهم - 00:39:20

على تقليل لونهم كانوا ينزلون في الدنيا ما رأوا العنان. فقال ابن كثير يقول تعالى مخبرا عما يودخ به الكفار والمرشكين يوم القيمة حيث يناديهم. فيقول اين شركائي ليلة كنتم تزعمون الاله التي كنتم تعبدونها في الدار الدنيا من الاصنام واللاتات؟ هل ينصرونكم او تنصرونه؟ وهذا على سبيل التقاليد والتهليل. كما قال تعالى وقد جئتمونا فرادى - 00:39:40

ما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خويناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم فيكم شركاء. لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون قالوا كثيرين ماذا كان جوابكم للمرسلين اليكم وكيف كان حالكم معهم وهذا كما يسأل العبد في قبره - 00:40:00  
كمانيك وما دينك؟ فما المؤمن فيشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا عبد ورسوله؟ فيقول لها انها لا ادرى. ولهذا نجا الله يوم القيمة لان من كان في هذه الاعمى فهو في اخرته - 00:40:20

ولهذا قال تعالى فعمي فعليه الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون. قال مجاهد فعميت عليهم الحجج فهم لا يتتساءلون بالانسان. قالوا ظيوفهم لا يتتساءلون لا يجيبون فقال قتادة لا يحتاجون وقيل يسكنون لا يسأل بعضهم بعضا. فقولوا ثم من تاب وابنا من صالحها في الدنيا فاعسى ان يكون من المفلحين يوم القيمة. وعسى من الله موجبة - 00:40:30

فان هذا واقع بفضل الله وامته لا محالة. قالوا كثير يقول تعالى نحن فيد الخلق واختيار وانه ليس له في ذلك ولا زمن. قال تعالى وربك يخلق ما يشاء فالامر كلها خيرها وشرها بيده ومرجعها اليه. يقول تعالى ما كان لهم الخيرة نفع نفي - 00:40:50  
كقول تعالى سبحان الله وتعالى عما يشركون اي من الاصنام والاعداد التي لا تخلق ولا تختار شيئا ثم قال تعالى وربك يعلم ما تكل صدورهم وما يعملون. وهو الله لا الله الا هو اي هو المتفرد بالالوهية - 00:41:10

سوى كما لا رب يخلق ما يشاء ويختار سواه وله الحمد في الاولى والاخري. اي في جميع ما يفعله هو المحمود عليه بعده وحكمته وله الحق والذين وعبادته ورحمته وليه ترجعون الجميع يوم القيمة فيجزي كل عمل بعمله - 00:41:30

قال في جمع المال ختم الاولى بقولها فلا تسمعون فليأتي بقوله فلا فلا تبصرون. بمناسبة قوة السامعة الليل وقوة البصرة بالنهار. قالوا ابن كثير والتقرير لمن عبد مع الله لا اخر يناديهم الله تعالى على رؤوس اشد فيقول واي شركائي اذا كنتم تزعمون اي اهداء الدنيا وزرعنا من كل يوم في شهيد - 00:41:45

نعمي رسولا فقلنا هاتوا برهانكم اي على صحة ما دعياكم ان لله شركاء فعلموا ان الحق لله لا الله غيره فلم ينطقووا ولا يحرمون جوابا

فضل عنهم ما كانوا اي لها غفران ينفعوهم؟ الا اليأس. سؤالين او النداءين العامين - 00:42:05

يوم القيامة ماذا اجتتم المرسلين؟ ماذا كنتم تعبدون فمن نجا من وعرف جواب هذين فانه بامر الله تبارك وتعالى وبفضله وكرمه يعتبر ناجيا ان شاء الله ثم يجازى الانسان على قدر اعماله. نعم - 00:42:22

يعنى يوسف كيف يقول لابيه جاء بكم من البدو لان آآ يوسف عليه الصلاة والسلام ينظر الى اهل الشام انهم اهل رأى واهل اغnam بخلاف اهل مصر كانوا اهل حضارة - 00:43:00

فهذا الذى جعله يقول له والله ما في شك ان الشام قرية كانت يعني ما كانوا يعنيهم ما كانوا بدو الرحل قطعا لهم مكان ساكني فيه قرية - 00:43:16

الشام كانت قرية ومدينة. نعم وهي مظلة اي نعم وظل عنهم ما كانوا يفتروا صلحوه نعم لماذا ذكر اول شيء السؤال عن سؤال عن لا يا شيخ ورد عنها وردت فيها ثلاث اسئلة. هم. اين شركائكم اذا كنتم - 00:43:32

ماذا جاء في المرسلين ثم اين شركائكم اذا كنتم لماذا يا شيخ ما وجه هذا التكرار اين شركائكم الذين كنتم تزعمون للشفاعة للشفاعة طيب ما ما يوجد الان شفها طيب ما دام ما يوجد شفاعة ماذا اجتتم المرسلين - 00:43:58

طيب ما اجتتم المرسلين الان خلي الان الشركاء الذين انتم دعوتهم وعبدتموه من هم علمونا حتى نحاسبه ان كانوا موافقين لكم فالاول بنفي الشفاعة والثاني لاثبات الرسالة والثالث اثبات النكارة - 00:44:16

على المشركين يا الله يا حي قد زادت الى قارورة من قوم موسى كنا يحدثنا قال ابن عمتي اخي ابي. وكان يسمى النور بلبس صفي بالدواء. ولكن عدو الله نفق كما نفق - 00:44:44

انما بغي عليهم بكثرة ما لهم من الكنوز بين مفاتيح ولا ذنوب العصبة والقوة. قال مفاتيح من جلود كمفاجع العيدان وكان يسمى ايش هذا موجود نعم ولكن عدو الله نافق كما نافق - 00:45:04

يعنى كان نفاق هارون بعد نفاق السامری قال مجاهد واتيناه من الكنوز ما الا مفاتيحه لا تنوء بالعصبة والقوة. قال مفاتيح من جلود كمفاجع الايدان. فلا بأس من في قوله لتنوه بالعصبة قال - 00:45:30

قلوب العصبة. قال قتادة ذكر لنا ان العصبة ما بين العشرات من الأربعين. مع موجة قوله لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. قال قال متبدخ المتبدخين الاشرين البطريين الذين لا يشكرون الله على ما اعطاهم وقالوا - 00:45:47

ولا تنسى نصيبيك من الدنيا قال ان تعمل في اخرتك والقتال ولا تنسى مصيبي من الدنيا قال قول الحال. قال ابن كثير قوله وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنسى نصيبيك - 00:46:06

ايستعمل ما وهبك الله في هدم هذا المال الجزيل ونعمة الطائلة والتقرب اليه بنوع القربات التي يحصل لك بها الثواب في الدنيا والآخرة ولا تنسى مما اباح الله فيها من شر والملابس والمساجد والمناكير فان لربك عليك حقا من نفسك عليك حقا الذي عليك حقا وان زوه - 00:46:16

عليك حق الفات كل ذي حق حقه. واحسن كما احسن الله اليك اي احسن الى خلقه كما احسن هو اليك ولا ثابت فساد في الارض. اي ما لم تكن همتك بما - 00:46:36

ففيه ان تفسد به في الارض وتسيء الى خلق الله ان الله لا يحب المفسدين. وقال ابن زين في قوله قال انما اوتيتكم على علم عندي. قال له رضي الله عنني ومعرفته بفضل ما اعطاني - 00:46:46

وقرأ اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد من القوة واكثر جموعه الاية. مع المجاهدين ولا يسأل عن ذنبهم وال مجرمون فقله يعرف المجرم هنا بسيماهم زرقا سود الوجه والملائكة لا تسأل عنهم قد عرفتهم. وقال الحسن لا يسألون سؤال استعلام مما يسألون سؤال تقرير وتبويخ. بعض المجاهدين فخرج على - 00:46:56

في زينته قال على برازيل بيس عليهم المعاشرة قتادة فخسفتا بهم بذلك هم ذكر لنا انه يخسف به هل يوصف به كل يوم قامة؟ وانه يتجلجل فيها لا يبلغها الى يوم القيمة. فما كان له من فئة ينصرونه واي جند ينصرونه وما عنده مانع ينتفع بها من - 00:47:16

واصبح الذين تمنوا مكانهم سيقولون وي كأن قال الم ترى فقال ابن كثير قال بعضهم معناه ويلك اعلم واعلم ويلك اعلم ويلك اعلم وقواه. وقال فما خسفا به اصلاح يقولون ويك ان الله يبسط رزقا لمن شر ماله ويقول اليس المال بدار على رضا الله عن صاحبه؟  
فان - 00:47:36

الله يلقي بينه ويضيق ويتوسيع ويختفي ويعرف قوله الحكمة التامة والحجۃ البالغة وهذا كما في الحديث المرفوع عن مسند رضي الله عنه ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم ارزاقكم - 00:47:56

يعطي الولد من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا من يحب. لولا من الله علينا لخسف بنا لولا لطاف الله بنا واحسانه اليانا لخسف بنا كما خسف به. لانه - 00:48:06

ان يكون مثله وان كانه لا يفلح الكافرون يعلمون انه كان كافرا ولا يذبح الكافرون عند الله لا في الدنيا ولا في الآخرة قال عن مسلم تلك الدار الآخرة يجعلها الله علوا في الارض ولا فسادا قال العلماء بغير حق - 00:48:16

في الارض قال تعظيمها وتجراها ولا فساد العمل بالمعاصي والقتادة والعاقبة للمتقين الجنة للمتقين. وقوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها قالوا كثيرين كتاب الله خير وهذا مقام الفضل ثم قال ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الذين عملوا بالسيئة الا ما كانوا يعملون. وهذا مقام عدل - 00:48:35

ها المنور وعن قاتلنا كان يسمى المنور ايه معقول شوي لكن سميته بالنور لاجل صوته ما له معنى نعم الملون كان صفة اثنين وتسعين كنا نحدث انه كان ابن عممة اخ ابيه وكان يسمى المنور - 00:48:56

وتأملوا معي ان في هذه السورة ذكر النذائين ماذا اجبتم المفسرين ووين شركائي؟ ماذا كنتم تعبدون يعني ولذلك الله ذكر في هذه السورة هلاك من اشرك وهلاك من خالف الانبياء. نعم - 00:49:19

قال فالنبي اليهود اثبتت الخلف النبي مثل قارون الذي خالف النبي قال المجاهد القرآن وكيل الجنة والفتح الذي هو عند ابن عباس على اقتراب هدية النبي صلى الله عليه وسلم. الى قول هذا فسر ابن عباس تارة اخرى قولوا له لارادوك الى معادن الموت - 00:49:40

يوم القيمة ايهها بعد الموت وتارة من جنة التي هي جزاؤه مصيره على اداء رسالة الله وابدابه الثقلين الانس والجن. وقالوا ان يقال قل رب اعلم قل رب اعلم من جاء - 00:50:37

الهدي ان يعلم من جاء بالهدي وهذا جابر الكفر مكث ما قالوا لنبيه صلى الله عليه وسلم انك في ضلال مبين. فقال الله عز وجل قل لهم رب اعلم ما جاء بالغدى يعلم - 00:50:47

ومنهم في ضلال المؤمنين المشركين والله اعلم الفريقيين. وقل تعالى ما كنت ترجو ان يلقي عليك الكتاب وان يوحى اليك القرآن من رحمة ربك. معناه لكن يا رب رحمتك فاعطاك القرآن فلا تكونن ظهيرا للكافرين ان معينا لهم على دينهم وقال مقاتل. وذلك حين دعي الذين ابائهم فذكره الله نعمه ونهوا عن مظاهرات - 00:50:57

على ما هم عليه ولا يصدنك عن ايات الله يعني القرآن بعد ان انزلت اليك وادعوا الى ربك الى معرفته وتوحيده ولا تكونن من المشركين. قال ابن عباس رضي الله عنهم الخطاب - 00:51:17

ظاهر للنبي صلى الله عليه وسلم المراد بها من دينه اي لا تظاهر الكافرين ولا توافقوه قالوا كثير وقوله ولا تدعوا مع الله الا انا اخر. لا الله الا هو اي لا تلبيق العبادة الا له - 00:51:27

لا تنبغي الهيئة الا لعظمته وقوله تعالى كل شيء هالك الا وجاء اخبار بأنه دائمًا ثم الباقي الحي القيوم الذي لا تموت الخالق ولا تموت الخالق ولا يموت كما قال - 00:51:37

من عليها فلم يلقي وجه رب ذو الجلال والاكرام. فعبر بوجهه عن الله وهكذا قوله ها هنا كل شيء عليكم الا وجهه. ايه وقولوا له الحكم واي الملك والتصرف له - 00:51:47

قال قال سورة تسعون اية قال تسع وستون قال وهي تسع وستون اية قال الناس ايتركوا بغير اختبار من ابتلاء ان يقولوا وان يقولوا

وعلهم لا يقتلون لا يموهم وانفسهم - 00:51:57

الا نختبرنهم يبين المخلصون المنافق والصادقون من الكذب. مع مجاهدون قال ابنتينا الذين من قبلهما في الحديث الصحيح اشد الناس بلاء للانبياء ثم الصالحون ثم الانبياء فالامثل يبتلى الرجل على على حسب دينه فكان في دينه صلاة ما تزيد له في بلا. قوله تعالى فيعلمون الله الذين صدقوا ولعلم الكاذبين. قال - 00:52:17

والله اعلم وبهم قبل الاختبار ولا الاية ولا يظهر ولا يظهرن الله الصادقين من الكاذبين. حتى يوجد معلومه عن قادة قولهم حسب الذين يعلمون سبئاته قال المشرك ان يسبق المجاهدون يعجزون اساء ما يحكمون. قالوا كثير بئس ما يظنون متى يرجو لقاء الله في الدار الاخرة وعمل الصالحات. فرج ما عند الله من الثواب الجزيل فان الله سيحقق له - 00:52:37

ويوفيء عمله كمن موفرها. قال تعالى وهو سميع عليم قالوا قوله تعالى من جاهد فانما يجاهد بنفسه في قوله تعالى بان ينصلح في نفسه اي من عمل صالحا فيما يعود نافع عمله على نفسه ان الله تعالى غني عن افعال العباد ولو كانوا وكلهم على - 00:52:57

قلب رجل منه ما زاد ذلك المنتهي شيئا. ولهذا قال تعالى من جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله غني عن العالمين. قال الحسن البصري ان رجلا يجاهدهما وضرب يوما من الدهر بسيف - 00:53:18

العلماء ما زال الامام مالك الشافعي هؤلاء كلهم ائمة في الجهاد ولو لم يذهبوا الى قتال الاعداء. الجهاد ليس مقصور على قتال الاعداء كما يتصوره بعض الناس بل ان قتال الاعداء يستطيع ان يعمله اي احد - 00:53:28

ولو كان من ادون الناس وانما المقصود الاعظم ان يجاهد الانسان جهادا عظيما كما قال الله وجاهدهم به جهادا كثيرا ان يجاهد بالقرآن ويجاهد بالسنة معيشة لله تبارك وتعالى جعلنا واياكم - 00:53:52

نعم قال رحمة الله تعالى وهو ان يكفر وهو انه يكفر عنه الذي عمل ويتيم فيقبل قليلا من حسناته يثيبوا عليها الواحدة بعشرة ويجزي على سيئة منه ويعفو او يعفو ويصفح كما قال - 00:54:13

ادعوا له ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تكون حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما وقال لها هنا والذين امنوا وعملوا الصالحات وكثيرون لنجزيتهم احسن كانوا يعملون عن قنادة حسنا الى قوله فانبئكم بما كنتم تعملون قال نزلت في سبيل وقاد لكم ابن ابي وقاد لما هاجر وقال - 00:54:36

والله لا يضل البيت لا يضل لا يضلني ميت حتى يرجع. انزل الله في ذلك ليحسن اليهما ولا يطيع ولا يطيعهما في الشرك. رواه مسلم وغيره يصلى النبي قال نزلت فيه اربع روايات فذكر قصته قال وقالت موسى ايس الله قد امرك بالبر؟ والله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اموت وتکفر. قال فكان اذا ارادوا ان يطعموها - 00:54:56

الي مرجعكم بما كنتم تعملون من صفات المشركات ها المانع عن الطعام حتى تحقق الامانى هذه من صفات الكفار اطراب عن الطعام هاي من صفات الكفار نعم قال يا اماه لو كانت لك مئة نفس - 00:55:16

خرجت نفسها من نفسها ما تركت ديني فكلي وان شئتي فلا تأكلني. فلما اiste منه اكلت وشربت فانزل الله تعالى هذه الاية. وامرها بالبر بوالديه والاحسان اليهما ولا وضعهما في الشرك ولكن قوله عز وجل وان جاهدك للمشركين فليس لك به علم فلا تطعمهما. جاء في الحديث لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. جاء في بعض التفاسير انها قالت له - 00:55:54

الست تزعم ان دينك يأمر بالبر على بالك قال فان كان كذلك فاني لا اطعم ولا اسقى حتى ترجع فانزل الله هذه الاية نعم رحمة الله تعالى فانزل الله تعالى هذه الاية وامرها ببر بوالديه باحسان اليهما ولا يضيعهما في شيء. كذلك قوله عز وجل وان جاء ذاك لتشرك بما ليس لك به علم فلا تطعمهما جاہل - 00:56:14

الي طاعة المخلوق في معصية الخالق الي مرجعكم فمن بكم ما كنتم تعملون اخبركم بصالح اعمالكم وسيئها فاجازيكم عليها. وقول تعالى والذى امنوا بالصالحاتنا وادخلناهم في الصالحين الصالحين هم الانبياء والالوياء والقلب الجليل. يقول ثالثكم والذين امنوا بالله ورسوله وعملوا الصالحات - 00:56:45

وذاك ان يؤدي شفاء ورسوله جليل الذين امنوا بالله والذين امنوا وعملوا الصالحات اي نعم سكر القوس بعد كلمة بالله تم افتحه عند

كلمة وعملوا الصالحون نعم قال المجرمين يقول تعالى اثره والذين امنوا بالله ورسوله وعملوا الصالحات فذلك يؤدوا الفرائض والله لا يستجيبوا محارمه فلندخل الموت الصالحون في مدخل الصالحين والبيت في الجنة. عن ابن عباس قوله - 00:57:05  
قال اناس يؤمنون بالسنة اذا صدروا بلاغ من الله فجعلوا ذلك الدنيا كعذاب الله في الآخرة. قولوا اتبعوا سبيلنا واللهم خطاياكم كفار  
قريش بمكة لمن امن منهم يقول قالوا لا نبعث لا نبعث نحن ولا انت فاتبعونا ان كان عليكم شيء فهو علينا وان قتلت وليرحملنا - 00:57:34

قال لهم اي وزار او مثقال مع اثقالهم يقل اوزار او زار من اضلوا. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هودا  
كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا - [00:58:04](#)

كان عليه من اللائم شيئا هي عامة فسر باللازم تفسر بالطريق تفسر بالسلوك تفسر بالنتيجة قال عز وجل قال بعث نوح  
لاربعين سنة وعاش بن طوفان ستين عاما حتى كثر الناس وفسروا. قال قال لابن - [00:58:14](#)

المركب الذي فنوح في قومه قال قلت ان في السنة الا خمسين عاما. قال فان الناس لم ينزلوا في ابصارهم من اعمالهم واحلامهم  
واعلاقهم الى يومك هذا شيخ حامد عن ي قوله - [00:58:53](#)

قال وانزل فيناء واصحاب السفينة والجنة الى كلمة الاحلام هذه لم تثبت ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم نقصان الخلق لكن نقصان الخلق من حيث العموم يشمل العقل ايضا - **00:59:04**  
ولذلك الى الان الى الان مع ما اوتى الناس من التقدم والحضارة عاجزين عن ان يدركونا كيف بنى عاد هذه الاعمدة وهي واقفة بدون ان تكون لله في الارض جذور - **00:59:20**

ما هم عارفين اشلون ولا هم عارفيني الى الان كيف استطاع قوم ثمود ان يبنوا هذه القصور داخل الجبال ما هم عارفين هذا واضح  
قال قلت له وجعلناها اية للعالمين قال قد ثبت قال الله اية للناس بعد الجهد وقالوا كثير او نوعها وهذا من باب تدرج - 00:59:34  
الجنس كقوله تعالى يقولوا تعالوا ابراهيم لما ارسلنا ابراهيم اذ قالوا لقومه اعبدوا الله واتقوا واطيعوه وخافوه. ذلكم خير لكم ان  
كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله اصنام ولا تخلقون اذكار - 01:00:01

ما على الرسول إلا البلاء - 01:00:21

مشابخنا يقول ذهبنا الى الهند في دورة علمية فأخذونا الى مصنع الااصناف اسمعوني الااصنافون يقول رئيس المصنع معنا في الوفد يقول هذا كذا وهذا كذا وفقلت له وانت تبعد هذه الااصناف؟ قال نعم - 01:00:41

فقلت له طيب انت تصنعها؟ كيف تعبدتها قال والله ما ادرى وجدت ابائي واجدادي هكذا فهو دكتور صاحب المصنع دكتوراة في علم مدرى ايش من علم المعادن شوف وين عقله - 01:01:00

فمحمد الله على نعمة الاسلام نسأل الله ان يتوفانا على الاسلام وان يلحقنا بالصالحين نعم قال بعد الموت احدى احداثها مبتدأ لا يعتبر انشاؤها معينا ان الله على كل شيء قادر يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وان تقلبون ترد - 01:19

يعني الله جل وعلا الذي خلق الانسان من لا شيء من حيث انه خلقه من المادة مادة الانسان لم تكن موجودة التراب ما كانت موجودة الماء ما كان موجود فالله انشأه وخلقه - 01:01:57

فإذا كانت المادة الان أصبحت موجودة فما الذي يصعب عليه ان ينشأه نعم باب مغلق الباب مفتوح طيب قال رحمة الله تعالى قال في القول وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء قال لا يعجزها الامير في الارض ولا اهل سماءات بسماءات عصوه ما لكم من دون الله من ولی ولا نصیر. قال من يومن - 01:02:15

مني ولننصركم من عذابه. قوله تعالى والذين كفروا بآيات الله ولقاءه بالقرآن والبعث. ومن بعد أولئك يئسوا من رحمته لا نصيّب لهم فيها وأولئك لهم عذاب أليم مجيد وعداب النار. عن قاتلت تقول قتلواهم حلقواه فنجاه الله من النار. قال كعب ما حر ما

ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويعلن بعضكم ببعض رضاكم الله وما لكم من ناصرين. قال صامت بن خلة في الدنيا عداوة على اهلها يوم القيمة الا خلة المتقين من الناس ولو كان له لوط. قال صدقه لوط - 01:03:19

تقلل المهاجر الى ربه قال ابراهيم. قال هو ابراهيم وقال قتلة هجر جميعا من كوثا وهي من سورة الكوفة الى الشام. قوله تعالى وانا نسحق العقوبة واجعلنا في قال والا يرضي ابراهيم ويتوالاه فانه في الاخرة لمن الصابرين وفي الاخرة لمن الصالحين - 01:03:39  
بالغرض من الفصل يعني اول شيء ذكر قصة ابراهيم ثم قال اولم يروا كيف يبدو الله خلقه وما يعيده تكلم عن البعث ثم شيخ آآ عاد الى قصة الله يعني الله جل وعلا - 01:04:06

مثل ما انه سبحانه وتعالى قدر على ان يحفظ ابراهيم ولم يحترق هذه صورة حية من آآ عظيم من قدرة الله عز وجل الله عز وجل الذي يبدأ الخلق ثم يعيده - 01:04:25

كذلك ابقي ابراهيم حيا وحقه ان يموت في نظركم نعم لا لا مش حق اخوي اسماعيل بس اخوه من ابوه نعم يا سعد ها اه اي اني مهاجر من القائل اني مهاجر ابراهيم الى من؟ الى ربى - 01:04:45

نعم يعني لم يهاجر الى غير الله هاجر لله ما هاجر لطلب الدنيا ولا لطلب الزواج ولا لطلب المال لا لا وقال اني مهاجر الى رب القائل هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 01:05:27

فامن له لوط ملوط ابراهيم ها في وقف لازم على قراءة الجمهور. نعم قال شيخ اغفل مرة ثانية لا مرة ثانية شو تسو؟ خلني اقول لك هذا تفسير مجلدين لكن لو تقرأ كتاب من عشرين مجلد شو تسو - 01:05:47

اذا وقفت اي مكان حط ابهاكم عليه لا تحرکها لين تبدأ القراءة يلا قال عمر قال ثبت وقال اينما اتخدت من دون الله كان احد مشايخنا والشيخ الحكيم الله يرحمه - 01:06:21

كان اذا اعدت القراءة خلاص يشيلك من القراءة نعم هذاك عاد ستة وثلاثين مجلد تخلصه في ثلاثة ايام فتامة ابن تيمية ثلاثة ايام ما ادرى ايش نعم قال قتادة وقال لما اتخدت من دون الله اواثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويعلن بعضكم ببعض واماكم النار وما لكم ناصرين قال صارت كل خلة - 01:06:37

في الدنيا عداوة عليها يوم القيمة الا خلة المتقين. قال صدقه لوط وقال لي مهاجر الى ربه. قال وابراهيم قال قال الثالث فهو جمیع من كل ثوبه عن قتادة قال واتناه ان تراه في الدنيا قال - 01:07:13

لم يأتوا عملا صالحا وثلاث حسنات فلست بلاق احدا من الملاا يرضي ابراهيم ان يتولاه وانه في الاخرة لمن الصالحين. عن ابي بلال في قوله انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم - 01:07:33

من احد من العالمين قال ما زنى ذكر على ذكر حتى كان قوم لوط. مع امي هذه قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم في ناديك من المكرون؟ قالوا كان يحلف - 01:07:43

هنا كالطريق يسخرون منهم. رواه جليل وغيره. هذا دليل على فساد القلوب فساد العقول عندهم زوجاتهم ويأتون الذكور من العالمين هذا من اغرب ما يكون دلالة على قبح العقول وقبح النفوس - 01:07:53

الله عز وجل خلق لنا من انفسنا ازواجا لماذا هؤلاء يأتون ذكرانا من العالمين دليل على قباحت الانفس اسأل الله جل وعلا ان يحفظ بلاد المسلمين من هذه الفاحشة الشنيعة - 01:08:14

مع الاسف اليوم ببلاد الكفار صاروا غيرن صار هذا قانون قانون مع ان هذا مخالف للدين النصرانية المحرفة هذا مخالف قلنا موجود في الانجيل المحرف ان هذا مع من عمل قوم لوط - 01:08:29

ومع ذلك هم يقولون الكنيسة الان ترى ان هذا القانون نعم اي والله نخاف ان يأتي يوم ويصير هذا في بلاد المسلمين. نسأل الله ان يحفظ بلادنا وببلاد المسلمين من كيد الكاذبين ومكر الماكينة - 01:08:49

الحمد لله اه ارسل لي احد الاشخاص والعهدة عليه ان قرية من القرى اكتشفوها اه بعلوم الاثار فوجدوا ان هذه القرية قرية من

اليونان من من ايام الدولة اليونانية الحضارة اليونانية - 01:09:10

وجدوا ان هذه القرية عن بكرة ابها كلهم احترقوا والعجب ان جثثهم كلهم موجود وكلهم كانوا عراة كلام عراة وحيث كلها مثل الاصنام مثبتة والشيء اللي وجد انها ظاهرة فيهم هم يقولون الذين اكتشفوهم يقولون انهم كانوا يفعلون فعلين - 01:09:36  
الاول انهم يفعلون الفاحشة امام بعظامهم بعضا لا يتورعون يعني عندهم عيادة بالله عمل الفاحشة امام الناس امر عادي والامر الثاني اتياز الذكاء من العالمين ولذلك الله قال ماذما بعد ما ختم قصة قوم لوط؟ وما هي من الطالمين - 01:10:04

من بعيد قال العلماء هذه دلالة على ان العقوبة تلحق هذا الفاعل في الدنيا قبل الاخرة نعم الحمد لله نسأل الله ان يجعلها في ميزان حسناته نعم قال الرجل لا بأس لما جاء قوله لما جاءت رسالنا ابراهيم بن يوسف فيها. قال ابراهيم الملائكة ان يؤتى ان يتركوا. قال فقال رأيت الكلب - 01:10:26

فقالت الملائكة ليس هي عشر ابيات الا خمسا الا اربعة ولا ثلاثة ولا اثمان قال فحزن على اطف واهل بيته فقال ان فيها لوطا قالوا ف وقالت الملائكة يا ابراهيم عنها بانه قد جاء من ربك غير مردود. قال بالضيافة خافت عليهم - 01:11:06  
مخافة عليه مما يعلم بشيء قوله ولقد تركنا منها اية بينة قال عبرها ابن عباس الاية البينة هي اثار من اثار منازلهم الخيبة. قالوا كثير القلوب ولا تعتوا في لقد تركنا منها اية بينة - 01:11:36

الى الان البحر الميت الناس يروننه ولا لا كل الناس يروننه كيف قلبت؟ كيف جاءت والى الان عقول البشر غير مدركة شلون بحر ميت جاء هنا في وسط هذا المكان وهذا الماء غير جنس الماء الاخر غير جنس ماء البحر الابيض المتوسط - 01:11:51  
بحر القلزم بحر العرب مختلف تماما نعم قال ابن كثير بالله ورسوله فاهمكم الله برشة عظيمة زلزلت عليهم بladهم صيحة اخرجت قلوبهم من حناجرها وعذاب الذي ازهق الارواح المستقلة لو كان - 01:12:09

كان عذاب يوم عظيم. قال بغير عادا وثمنوا ايها اهلكنا عادا وثمنوا وعن قنادة وكانوا متبررين في ضلالتهم. معجبين بها خلفه كانوا عقلا ذوي مصائب اي فائتين من عذابنا فكلا اخذنا بدمه ثم عاد و منها - 01:12:37  
وقارون واصحابه ومنهم من اغرى ومنهم من اغرق فرعون وهامان وجنددهما وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون عن عباس مثلا القول عن ابن عباس رضي الله عنه الى اخر الاية قال ذلك مثل ضربه الله ان العبد غيره وقال قاتلنا - 01:12:57  
هذا مثل ضربه الله للمشرك مثل الله الذي يدعوه من دون الله العنكبوت واهم ضعيف لا ينفعه. قال ابن زيد لا يغرنى اولياوهم عنهم شيئا كما لو من العنكبوت بيتها هذا وقال ابن كثير ثم قال تعالى متوعدا من عبد غيره واسرك به. انه تعالى يعلم ما هم عليه من الاعمال ويعلم ما يشركون بمن سيؤديهم وصى منهم حكيم - 01:13:17

ثم قال تعالى وتلك الامثال نضربها للناس ويعقلها للعالمون. فما يفهمها ويتدبرها الا الراسخون في العلم المتطلعون منه. وعن جابر الذي صلى الله عليه وسلم ثبت على هذه الاية وتلك مثال نضربها للناس يوم يعقلها الا العالمون قال العالم من لم يغفل عن الله فعمل بطاعة وسلب سخطها. رواه ابن مرة قال مررت ما مررت بآية - 01:13:37  
لا اعرف الا احزنني لاني سمعت الله تعالى يقول وتلك امثال نضربها للناس ويعقلها للعالمون. قوله تعالى خلق الله السماوات والارض ان شاء الله جل وعلا ان يأخذ بآيدينا وقلوبنا وعقولنا - 01:13:57

حتى نبلغ هذا المبلغ وان نكون من يعقل الامثال عن الله تبارك وتعالى ولذلك بعذ الخطباء خطباء دايما يجيرون كلمات غريبة يقولون اوهى من بيت العنكبوت هذا غلط ما يوجد شيء اسمه اوهى من بيت العنكبوت - 01:14:09  
لان الله جل وعلا يقول وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت فما يصير انت تقول في شيء اسمه اوهى من بيت العنكبوت. هذا غلط هذا استدراك على القرآن لكن الخطباء شتسوي انت - 01:14:27

يجبون يجيرون الكلمات الغريبة لذلك الشرك اوهى شيء واهن البيوت بيت العنكبوت فالله ضرب المثل باوهى شيء باوهى بيت لتعرف الشيء لتعرف الشيء المعنوي بالشيء المحسوس الظاهري نعم قال الرسول صلى الله عليه وسلم قوله تعالى خلق الله السماوات والارض بالحق واظهار الحق. ان في ذلك في خلقها لآية دلالة للمؤمنين على قدرة التوحيد. وان الناس قالوا ان - 01:14:42

ولا فتنه عن الفحشاء والمنكر. يقول في الصلاة منتهى ومزدجر عن عاصي الله وقال من لم تنته صلاة الفحش والمنكر. لم يزدد بصلاته من الله الا بعدا طبيعة قال قال عبد الله ابن عباس قال قلت نعم التسبيح والتحميد والتکبير في الصلاة وقراءة القرآن ونحو ذلك. قال لقد قلت قولنا عجبنا وما هو - [01:15:13](#)

ولكنه لما يقول ذكر الله ايامك عندما امر به او نهى عنه اذا ذكرتموه اكبر من ذكركم اياه. طبعا ابن عون في قول الله ان الصلاة تنتهي عن الفحشاء هو الذي انت فيه من ذكر الله يكبر. قال ابن عباس في قوله تفسير عظيم - [01:15:33](#)

من فضل الله وكرمه ولذكر الله اكبر فسره ابن عباس اي لذكر الله لكم اكبر من ذكركم اياه لماذا لان ذكرنا لله امر يستحقه سبحانه وتعالى ان الله يذكرنا فاي حق لنا حتى يذكرنا الله جل وعلا اذا ذكرناه - [01:15:49](#)

هذا من فضله وجوده وكرمه سبحانه الله ان يمن علينا وعليكم كما قال ابي رضي الله عنه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم له ان الله امرني ان اقرأ عليك سورة البينة - [01:16:12](#)

قال ابي اوسماني الله لك نتأمل يا طالب العلم تأمل ان الله يذكرك اذا ذكرته اللهم قال ابن باز في قوله ولذكر الله اكبر؟ قال لا اعلم نعم الله اكبر قال لها وجهان ذكر الله يكبر مما سواه وذكر الله ايامك اكبر من ذكركم اياه قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وصحيحه عن الصلاة - [01:16:25](#)

فيها مقصودان عظيمان احدهما اعظم من الآخر. ولما فيها من ذكر الله اكبر من نهيها عن الفحشاء والمنكر. والله يعلم ما تصنعون فيجازيكم قالوا زد في قوله لا تب ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن قال ليست منسوبة. انتهى وهذى الاية من قوله تعالى ادعوا الى ربك وحبك والموعظة الحسنة فجادلهم بالتي هي احسن - [01:16:54](#)

قال ابن كثير وقوله تعالى للذين ظلموا منهم احادوا عن وجه الحق وعموا عن واضح الحجة وعانوا وكابه فحين اذ ينتقم من الجبال الى البلاد وعن سعيد لا تجادل اهل الحرم من لا عهد له جابر بالسيف - [01:17:14](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اهل الكتاب يقرؤون تراتب العبرانية فيفسرون اهل العربية للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوا هم وقلوا ان النبي الله - [01:17:31](#)

جليلة وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون رواه ابن جرير وغيره. وقوله تعالى وكذلك انزل اليك الكتاب قوم بغي وكذلك يعني كما انزلنا اليهم الكتاب. انزلنا اليك الكتابة الذين اتیناهم كتاب يؤمنون به يعني مؤمنين اهل الكتاب ومن هؤلاء من اهل مكة من يؤمنوا به وهم مؤمنوا اهل مكة ومن يجحد بآياتنا الا الكافرون ذلك اليهود - [01:17:41](#)

نترعر ان محمدا نبي والقرآن حق. فجحد وقال قتلة ما يكون بعد المعرفة. وما كنت تتلو يا محمد بقوله من كتاب وتفطره بيمينك يعني لم تكن تقرأ ولا تكتب قبل الوحي اذا لو تاب المبطلون قال قتاد جدا لقالوا انما اناجي تعلمه محمد وكتبه. وقال الحسن ابن القيم وايات بینات في صدور الذين اوتوا العلم القرآن ايات - [01:18:01](#)

مبينات في صدور الذي هم في العلماء من المؤمنين. قالوا كثير من اهل العلم في صدورهم. لذلك يا اخوان القرآن معجز من عدة جهات. من جهة نفسه فلا يوجد في كلام البشر ما يشبهه - [01:18:21](#)

ثم من جهة من بلغه كيف امي لم يقرأ ولم يكتب يأتي بمثل هذا الكلام لو الدكاثرة الدنيا وعقلاء اهل الدنيا وكتاب اهل الدنيا وشعراء اهل الدنيا فصحاء اهل الدنيا اجتمعوا ما يستطرون ان يأتوا بسورة مثل القرآن - [01:18:36](#)

اذا يقال معجز من من جهات عدة قال قائل ابن كثيرين قلت انا اخبر عن المشركين في تعنتهم وطلهم ايات ابلوا ترشدهم الى ان محمدا رسول الله كما اتى صالح بناقه. قال الله تعالى قل يا محمد انما الآيات عند الله - [01:18:58](#)

انما هو وارد الى الله وقوله انما لنذير المبين انما بعثت نذيرا لكم بين النذارة فعليه او ابلغكم رسالة الله تعالى ومن يضل فلن تجد له ولها مرشد. ثم قال تعالى وبين كثرة الجهد وسخافة عقله حيث طلبو اياته تدلهم على صدق محمد صلى الله عليه وسلم. فيما جاءهم وقد - [01:19:12](#)

الكتاب العزيز الى بلاده الباطل ويهديه الذي هو اعظم من كل معجزة. اذا عجز ان عجزت الفصحاء والبلغاء عن معارضته بل وعن

معارضة بل عن معارضة عشر سوى لمثله بل عن المعارضه سورة منهم فقال تعالى ولم يفهم انا انزلنا عليك الكتاب يمسى عليهم من انزلنا عليك هذا الكتاب العظيم الذي فيه - [01:19:32](#)

بيان وذكروا الحديث المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء الا وقد وقد اعطي من الآيات ما مثله امن عليهم - [01:19:52](#)

وانما كان الذي اوتته هو حين اوحى الله اليه فارجو لان اكون اكثراهم تابعين يوم القيمة. وقال وغيرنا بذلك في انزال القرآن لرحمة وذكري لقوم يؤمنون اي تذكيرا من امن وعمل بها وكفى بالله شهيدا اني رسوله وهذا القرآن وكتابه. يعلم ما في السماوات والارض والذين امنوا بالناطق ابن عباس بغير الله - [01:20:12](#)

وقال قتادة بن عبادة الشيطان وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون. قال ابن كثير في يوم القيمة سيجزيهم على ما فعلوا ويقابلهم على ما صنعوا في تكذيبهم بالحق واتباعهم الباطل تذهب برسول الله فسيجزيهم على ذلك انه حكيم عالم - [01:20:32](#)

قال ابن كثير يقول تعالى مخبرا عن جهل المشركين في سجادهم عذاب الله ان يقع بهم وبأس الله ان يحل عليه كما قال تعالى وان قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق - [01:20:50](#)

رقم عندي ثلاثة ايام قيل علينا حجارة من السماء والجبال عذاب اليم. وقال ها هنا ويستنتجون الناس من عذاب مسمى لجاءهم العذاب. اي لولا ما حتم الله ثم قال ول يأتيهم بفتة اي فجأة هم لا يشعرون يستعجلون في العذاب الى جهنم المحطة بك يستعجلون العذاب وهو واقع - [01:21:00](#)

لا محالة يوم شر العذاب ومن فوقه ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون. قالوا من جليل يقول جل ثنوه ويقول الله لهم بوقوا ما كنتم تعملون في الدنيا من معاichi الله - [01:21:20](#)

يسخطه فيها قال المغوي يا عبادي الذين امنوا للارض واسعة فهي فاعبدون قال المقاتلون الكلبي نزلت الضعفاء يقول ان كنتم وفي ظل مكة اخرجوا منها الى ارض المدينة. ان ارضياء المدينة واسعة امنة. قال مجاهد الارض واسعة فهاجر وجاهدوا فيها. وقال سعيد الجبير - [01:21:30](#)

عمل في الارض بالمعاصي تخرج منها فان الارض واسعة والطالعة اذا امرتم بالمعاصي فاهاربوا في الارض واسعة وكذلك يجب على كل من كان في بلده يوم القيمة يهاجرون حيث تتهيأ له العبادة انتهت. هذه مسألة اتفاقية. ان الهجرة - [01:21:50](#)

من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام اذا لم يكن للسان يستطيع اظهار الدين انه على الوجوب والهجرة من بلد البدعة الى بلد السنة اذا كان الانسان لا يستطيع اظهار السنة انه على الوجوب - [01:22:06](#)

والهجرة من بلد المعاichi الى بلد الطاعة اذا لم يكن يستطيع الانكار انه عمود واضح ايش صحيح لو لو توخر المصحف من قدام قدام رجل ومرة المصحف هذا وانت ما ترضي - [01:22:22](#)

نعم جائز اذا كان لا يستطيع ان يهاجر من بلاد الكفار الى بلاد المسلمين ولكن يهاجر من بلاد الكفار الى بلد اخر من بلاد الكفار يستطيع ان يظهر شعائر الاسلام - [01:22:50](#)

مثل ما فعل من الصحابة لما هاجروا من مكة الى الحبشة حبس ارضييش نعم يا ابو محمد اذا كان يستطيع اظهار ديني اظهار شعائر الاسلام ما في بأس لا تظهر شعائر الاسلام - [01:23:19](#)

يعني يستطيع ان يقيم المسجد يستطيع ان يقيم الجمع والجماعة بحرية تامة هل المقصود بشعائر الاسلام؟ اما يقول لك لا ما تبني مسجد من نوع لا ما تسوى جمعة في ما تسوى العيددين في الخلا من نوع - [01:23:53](#)

معناه ما تسقط اذا ما تسقط اظهار شعائر الاسلام من بعثة الاسلام ان بنتك تتحجب هم ما يخلونك اذا يجب ان تهاجر يجب ان تهاجر ما يدخل فيها اذ يذهب الى بلاد الكفر للسياحة - [01:24:08](#)

ما يجوز اصلا ذهاب بلاد الكفار للسياحة ما يجوز بهذه الاية يا شيخ الاسلامي هذه الاية هل هو صحيح؟ ايه صحيح؟ ما في اشكال كيف الانسان سبحانه الله انا اسألكم سؤال لو ان انسان يسب اباك انت تروح بيته - [01:24:33](#)

اجيبوا يسب امك تروح بيته طيب شلون تروح بلاد الكفار الذين يبعدون غير الله امام عينيك شلون انا صراحة يعني مع احترامي الشديد لمشايخي الذين يجذبون هذا استغرب والله استغرب كيف يجي زون الذهاب الى بلاد الكفار للسياحة - [01:24:49](#)

اصلا الذهاب الى بلاد الكفار لاجل التجارة العلاج هذه ضرورات و حاجيات. طيب والسياحة ايش هي شباحة كماليات ياشيخ ولا كماليات اصلا من الترف من الترف اصلا الله المستعان يقولون متشدد انا ها - [01:25:13](#)

نعم واحد يقول ليشيخ يجيتك قلت على عيني وراسى لكن والله نحن لسنا مقلدين لمشايخنا ايش هو وش تقصد بكلمة خلاف معتبر او غير معتبر؟ ايش تقصد اه لا والله انكر - [01:25:32](#)

لا ليس كل خلاف لا يجوز فيه انكار بل هناك مسائل خلافية كثيرة والانكار فيه سائع نعم انت بس اسئله سؤال واحد اي واحد تسافر قال لك قل له اسئلتك سؤال واحد - [01:25:56](#)

انت تروح بيت فلان وهم يسبون امك يقول لك لا طيب شلون تروح بلاد كفار وهم يبعدون غير الله يلاه نمشيو للشيخ اي نعم اذا كنت ما تستطيع لا تذهب اليها - [01:26:11](#)

لا قال تربحوا وصوموا تصحوا واغزوا تمنوا رائبا من صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ليس من شيء قريبكم من الجنة ووعد من النار لا وقد نهيتكم عنه الا الروح الامينة قد لفت في روعي انه ليس بنفسي تموت حتى تستوفي رزقها فاتقوا الله واكروا - [01:26:34](#)

ولا يحملنكم سلطان رزقي على ان تطلبوا من العيان تطلبوا بمعاصي الله. انه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته. قال ابن كثير يقول تعالى ابن كثير انه لا الله الا هو لان - [01:27:05](#)

المشركين الذين يبعدون معه ما يراه متوجهون بأنه المستقل من فوق السماوات والشمس والارض والشمس والقمر وتسخير الليل والنهار وله خلق الله انه الخالق الرزاق لعباده قدروا اجلهم واختلافها واختلاف ارزاقهم. ففأوت بينهم منهم الغني الفقير وهو العليم بما يصلح كل منهم. ومن يستحق الغنى بمن يستحق الفقر فذكر له مستقل من خلق لا شيء - [01:27:15](#)

وتميل تدميرها فاذا كرموا كذلك لم يعمل غيره وانه يتوكى على غيره. فكما هو الواحد في ملكه فليكن الواحد في عبادته وكيرا ما يقر تعالى المقام الالهية الاعتراف في توحيد - [01:27:35](#)

الربوبية وقد كان المشركون يعتبرون ذلك كما يقولون لتربيته لبيك لا شريك لك الا شريك لك ملك انتهى. وقل تعالى وما هذه الحياة الدنيا الا لهو والى الدار الاخرة لو ان الدار الاخرة لهي حيوان. قال مجاهد قال ابن كثير يعلمون الى اثر ما ما يبقى على ما يفني. وذكر ابن اسحاق - [01:27:45](#)

عن عكرمة ابن ابي جهل انه لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ذهب فارو منها فلما ركب في بحر ليذهب الى الحبشة. فقال له يا قوم يا - [01:28:05](#)

لربكم الدعاء فانه لا ينجيها هنا الا هو. فانه لا ينجيها هنا الا هو. فقال عكرمة والله لان كان لا ينجي في البحر غيره. فانه لا ينجي في البر ايضا غيره. اللهم لا - [01:28:15](#)

اللهم لا تعلق عهدا ان خرجمت ولا اذهبن فلا اطعن يدي به محمد. فلا جدنه رؤوفا رحيمها فكان كذلك. وقال عكرمة كان اهل الجاهلية اذا ركبوا البحر معه من اصنام ويجتهد فيه الريح والقوها في البحر - [01:28:25](#)

التكريم الثاني هو عكرم مولى ابن عباس عكرمة الاول عكرمة بن ابي جهل نعم اكرم الثاني تابعي والاول صحابي رضي الله عنه وارضاه نعم يرثون به في العاجلة من غير نصيب في الاخرة - [01:28:39](#)

وان يروا ان يجعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم. قال كان لهم في ذلك اية ان الناس يغزوون ويختطفون وهم امنون. افبالباطل يؤمنون وقوله تعالى اي لا احد اشد العقوبة لمن كذب على الله وكذب بكتابه فلو المفتر وثاني - [01:29:01](#)

وليس في جهنم فلكافرين والذين جاهدوا فيما نهديهم سبلنا وان الله لمع المحسنين قال المكفرین والذين جاهدوا في نبيه ورسوله واصحابه واتباعه الى يوم الدين سبل الطريق لا في الدنيا والآخرة. وقال الحسن افضل الجهاد مخالفة الهوى. وقال المغوي ان الله

لمنع المحسنين بالنصر والمعونة في المياه والثواب والمغفرة - 01:29:21

خالص تفضل يا شيخ سامي يعني اجمل في الطلب من حيث الدعاء ومن حيث استخدام الوسائل الشرعية لا تطلب الرزق باستخدام وسائل محرمة نعم طلب نبي الروم ونبي لقمان وسجدة والاحزاب - 01:29:41

يلا قال رحمة الله تعالى سورة الرؤية المكية ستون آية قالوا ابن عباس كان المسلمين يحبون ان تفاوهم لانهم قالوا الكتاب وكان المشركون يحبون التورا فلما شاء قال فذكروا ذلك فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما انه سيرزق زمرة فذكر ذلك وبكر المشركين قال فقالوا افجعل بيننا - 01:30:27

فان غلبيوا كان لك كذا وكذا ما كان لنا كذا وكذا قال فجعلوا بينهم وبينهم متى خمس سنين ؟ قالوا وذلك بذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا جعلته دون العرش ؟ قال سعيد ما دون العرش قال فضرب قال فغلب الروم ثم غالب - 01:30:49

وهم لله الامر من قبل يفرح المؤمنون بنصيبيه اي قال سفيان فبلغني انهم وجدوا فبلغني انهم ولبوا يعلموا قال سفيان ابن البرغاني انهم طلبوها يوم بدر وعند الترمذى من حديث اخر وذلك قبل تحريم الرهان - 01:31:09

وقولوا تعالى وعد الله لا يخلف الله بعده ولكن اكثرا الناس لا يعلمون يعلمون ظاهر من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة وهم غافرون قالوا ابن عباس يقول والله رب الحياة - 01:31:35

الكافر يعرفون عنوان الدنيا وهم في امر الدين جهال نعم بسم الله لا المقصود به الاثنين يفرح المؤمنون بنصر الله اي بنصر المؤمنين على الكفار وبنصر اهل الكتاب على اه المجروس له اهل المجروس نعم - 01:31:45

آ اي ان الفرس غلبو الروم في الارض المنخفضة ادنى الارض يعني الارض المنخفضة وهي بيت المقدس نعم قال قول ابن كثير يقول تعالى ننبه على التفكير في مخلوقاته الدالة على وجوده وانفراده من خلقها وانه لا الله غيره ولا رب سواه فقال ولم يتفكروا - 01:32:17

اولم يتذكروا في انفسهم يعني به النظر والتدبر وتأمل لخلق الله تعالى شأن العالم العلوي والصدق وما بينهما من مخلوقات متنوعة الكلمة في علم انها ما خلقت سدى ولا باطلاب للحق وانها مؤجلة الى اداء مسمى وهو يوم القيمة ولهذا قال تعالى وان كثيرا من الناس فيه طائرات - 01:32:39

ثم نبههم على صدق رسلي بما جاءوا به عنهم المعجزات والدلائل الواضحة ذكر ربهم ونجاة وصدقهم وقال تعالى ولم يسيروا في الارض اي بافهمهم وعقولهم ونظرهم وسماع اخبار ماضين ولهذا قال فيقول كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم - 01:32:59

وهي كانت الامور الماضية الامور السالفة واشد منكم قوة ايتها المبعثوت اليه محمد صلى الله عليه وسلم واكثر اموال واولادا وما اوتitem من شر ما واكثر في الدنيا تكفيلا واتوبوا اليه وعدوا فيها اعمار طوال اعمارا طوالا فعمرت فعمروها اكثر منكم واستغلواها اكثر من استغلالكم - 01:33:19

ومع هذا فلما جاءت الرسل بالبيانات وفرحوا بما اوتوا اخذهم الله بذنبهم وما كان لهم من الله موافق ولا حالة واولادهم بينهم وبين بأس الله ولا ترفعوا عن المثال والنجاة ولكن كانوا انفسهم يظلمون اي وانما اوتوا من انفسهم - 01:33:39

حيث كدولات لا يستهزأوا بها وما ذكرنا بسبب ذنبهم السالفة والتکريم المتقدم ولهذا قال تعالى ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء بآيات الله وكانوا بها يستهزئون يقول تعالى الله يبدأ الخلق ثم يعيده كما هو القادر على كل فهو قادر على اعادتك ثم اليه تمنعونه يوم القيمة - 01:33:59

سيداتي كل عام بعملية ما قال تعالى ويوم تقوم الساعة يبرزه الجنون قال ابن عباس اليأس المجرمون وقال مجاهد يفتضخ المجرمون وفي رواية يكتب المجرمون ولم يكن لهم من شرك عليهم شفاء وكانوا من شركائهم كافيين اي ما شفعت فيهم الالهة التي كانوا يعبدونها من دون الله - 01:34:23

ثم قال تعالى ويوم تلقين ويوم تقوم الساعة في يومئذ يتفرقون قال قتادة اي والله الفرقة التي لا اجتماع بعدها ولهذا قال تعالى

الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في رمضان قالوا الذين كفروا وكذا بآياتنا ولقاء الآخرة فاوئك من عذاب القبر - 01:34:44  
قولوا تعالى وسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ولو حب في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون هذا تسبيح منه دعا الى نفس مقدسة وارشاد لعباده الى قال ابن عباس جمع جمعت هاتان الaitan واقيم الصلاة وسبحان الله حين تمسون قالوا الغيب والعشاء وحين تصبحون - 01:35:04

الفجر وعشيا العصر وحين تظهرون الظهر. قوله تعالى اخرجو الحي من فيه ثم يخرج الميت من الحي. قال ابن مسعود يخرج النطفة كما ولد الميّة ميّة وهو حي ويخرج القدر منها حي وهو ميّتا. قوله تعالى قوله تعالى خاشعة - [01:35:24](#)  
اذا نزلنا عليها الذي احيانا لوحى الموتى انه على كل شيء قادر. خلق ادم عليه السلام وجعل بينكم احب الى رحم بينهما ان في ذلك [الآيات النبوية يتذكرون في عونه الله وقدرته - 01:35:44](#)

وقوله تعلمنا يأتي خلق السماوات والستكم والوانكم يعني اختلاف اللغات بالعربية والجممية وغيرهما والوانكم ابيض واسود واحمر واكد رجل واحدة ان في ذلك ايات للعالمين. قرأ حفص بكسر اللام من اياته مناؤكم بالليل والنهار ابتغاوكم بفضله - 01:36:20  
طلب المعيشة ان في ذلك ايات لقوم يسمعون سماع نذير واعتبار يعني الجمهور قرأوه بالفتح ان في ذلك لايات للعالمين لكن حفص قرأه بكسر اللام ان في ذلك لايات للعالمين - 01:36:40

السماء ماء فيحييهم الأرض بعد موتها وبذلك عبرة - 01:36:57

واضحة عن المعادن وقيام الساعة ولهذا قال ان في ذلك لaiات لقوم يعقلون. وعن قيٰات ايٰات ان تقوم السماء والارض بامرها اقامه قال  
دعاهم فخرجوا من الارض وقال ابن عباس في القبور قالوا ابن كثير ثم قال تعالى ولا يأتي 01:37:23  
السماء والارض بامررين. في قوله تعالى اي قائمة ثابتة بامر الله وتسخيره ايها ثم اذا كان يوم القيمة الارض غير الارض والسماء  
وخرجت الاموات من قبورها احياء بامر الله تعالى ودعائه ايهم. ولهذا قال تعالى ثم اذا دعاكم دعوة بالارض 01:37:43  
يعني الحياة والنشرور له فيما سوى ذلك من العبادة. كما كما ان الانسان يخرج الى الدنيا طاعة لله ما له اختيار فيه كذلك ينشر طاعة  
له وليس له اختيار سبحان الله الانسان 01:38:13

يحييه الله بدون ارادة منه يميته الله بدون ارادة منه يبعثه الله بدون ارادة منه هذى ثلاثة اشياء مجب فيها الانسان والا لو كان الاختيار  
لسعد يمكن تمنى ان يكون في عهد الصحفى - 01:38:39

ما لنا اختيار نعم لا هذه مسألة اخرى ما لها علاقة بهذا في اشياء ما انت مخير فيها نعم قال وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه يقول كل شيء عليه هين وقال عشت وتنعجب الكفار من احياء الله الموتى فنزلت هو الذي يبدأ 01:38:53 ثم يعيده وهو امر عليه اعادة الخط اهون عليه بالابتدائي وله المثل الاعلى يقول ليس كمثله شيء عن قتادة وله المثل الاعلى في السماوات والارض. قال مثله انه لا الله الا هو ولا هو غيره وهو العزيز الحكيم. المثل الاعلى هو المثل الذي 01:39:19

يوصل على القياس الاعلى قال ابن كثير هذا مثل قوله الله تعالى شركاؤه عبيد له ملك له كما كانوا يقولون لبيك لا شريك لك الا شريكا ولك تملك وما بالك فقال تعالى طاب لكم مثلا - 01:40:06

انفسكم اي تجهلونه وتفهمونه من انفسكم ان لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء. اي يرضي احدكم ان يكون عبده شريكا له في ماله فهو في عليه السواء تخافون او كثيرة انفسكم اي تخافون ان يقاوموك - 01:40:30  
قال ابو مجي ان مملووك لا يخاف ان يقاوم جمالك وليس له كذلك الله لا شريك له والمعنى ان احدكم يأله من ذلك فكيف كذلك  
نصر الايات لقوله ينظرون الى هذه الدلائل بعقولهم بل اتبع الذين ظلموا اشركوا بالله اهواهم في الشرك بغير علم جهلا - 01:40:50

من كتب عليه جهلا بما كتب عليه فمن يهدي من اضل الله ويظلمه الله وما لهم من ناصرين مانعين يمنعونهم من عذاب الله عز وجل التوحيد الاسلام خلقهم الله من ادم جميعا يقرؤن بذلك البني ادم من ظهور ذريتهم وشهادهم على انفسهم لست - [01:41:14](#)

قالوا بلى شهدنا قال فهذا قول الله كانوا الناس امة واحدة فبعث الله النبيين بعد عن يزيد ابن ابي كما قال عمر بن معاذ بن جبل فقال ما قوام هذه الامة؟ قال معهم ثلاث وهن المنجيات واخلاص الله فطرة الله التي فطر الناس - [01:41:44](#)

عليها والصلة هي الملة والطاعة وهي العصمة. فقال عمر صدق وقوله تعالى لا تبدين لخلق الله قال مجاهد الدين الله وقال البخاري قوله لا تبديل لخلق الله دين الله خلقه. دين الله خلق الاول. خلق الاولين دين الاولين - [01:42:04](#)

قال دين الله فوق له وليلة دين الدين والفطرة والاسلام وبطء الدين والفطرة والاسلام ثم ذكر حديث ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم كما تنتج البهيمة بهيمة يحسون فيها من - [01:42:22](#)

كما يقول فطرة الله التي مطر الناس عليها لا تبديلا لفضل الله ذلك الدين القيم. يعني لو ان انسان ولد وتركها وتركها في مكان لن يعبد حشرة ولا شمسا ولا قمرا ولا ليلا ولا نهارا - [01:42:42](#)

لن يتوجه بفطنته وقلبه الا الى خالق الصفایا والارض مباشرة لكن هذه الفطرة غير كافية لانه لن يستطيع ان يعرف ما الذي يحبه خالق السماء والارض فهو بحاجة الى المرسلين - [01:42:59](#)

نعم قال قال الغوي فمن حمل الفطرة على الدين؟ قال معناه لازم الدين لدين الله وهو خبر بمعنى النهي لا تبدلوا دين الله قال مجاهد وابراهيم اي دين الله واتبعوه ولا تبدلوا التوحيد بالشرك ذلك الدين القيم المستقيم. ولكن اكثرا الناس لا يعلمون - [01:43:13](#)

وقوله تعالى منيبين اليه واتقوا واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين. يقول تعالى اليه واتقوا واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين وكونوا من الموحدين المصلين الطائعين. قال ابن حجر ولا تكونوا من المشركين يقول - [01:43:35](#)

ولا تكونوا من اهل الشرك بالله بتضييع الكفر فرائضه ورکوبكم معاصيه وخلافكم الدين الذي دعاكم اليه. قوله من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعي يقولوا ولا تكفروا من المشركين الذين بدؤوا دينهم وخلفوا وكانوا شيئا يقول وكانوا احزابا فرضوا كاليهود والنصارى - [01:43:55](#)

وقولوا كل حزب بما لديه فريقنا يقول كل طائفة وفرقة من هؤلاء الذين فارضوا دينهم الحق فاحدثوا البدع التي احدثوا بما لديهم فرحة يقولوا بما هم به متمسكون من المذهب فريقون مسرورون يحسرون ان الصواب معهم دون غيرهم انتهى ملخصا - [01:44:15](#)

وقال ابن كثير قبل ان اختلفوا فيما بينهم على ارائهم باطلة وكل رفقة منهم تجمع ايضا على شيء وهذه الامة فيما بينهم على نحن كلها ضلاله الا واحدة. وهم اهل السنة والجماعة متمسكون بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما كان عليه - [01:44:34](#)

من الصحابة والتابعين رئفة الاسلام في قديم الله وحديثه. كما رواه الحاكم في مستدرك انه سئل صلى الله عليه وسلم عنهم فقال من كان على ما انعم ايه اصحابي قال ابن كثير يقول تعالى مخبر عن الناس انهم بحال الدوام يدعون الله وحده لا شريك له النعمة الا فليؤمنوا في حالة ازدهار يشرون بالله - [01:44:54](#)

وقوله تعالى ولكنها تعليم الله لهم ذلك ثم توعدهم بقوله فسوف تعلمون. قال بعضهم والله لو توعدني مما خفت منه فكيف والمتوعد هنا هو الذي يقول للشيخ فيكون؟ ثم قال تعالى شرع المشركين فيما اختلفوا فيه - [01:45:17](#)

انكار ان لم يكن لهم شيء من ذلك. ثم قال تعالى واذا لقى الناس رحمة فرحا بها ويفسدوها سيئة ما قدمت ايديهم فاذا قدمت ايديهم اذا هم من حيث من حيث هو الا من عصمة الا من عصمه الله وفقه. فان لساننا - [01:45:47](#)

افنعة بطل فان لساننا اذا اصابته نعمة مطر وقالت ذهب السينات عنى انه لتعب فخورا يفرح في نفسه ويفخر على اذا اصابته شدة وعيسى ان يحصل له بعد ذلك خير من كلية. قال تعالى الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اي صبروا في القضاء وعملوا - [01:46:17](#)

الصالحات في الرخاء كما ثبت في الصحيح كما تمثل في الصحيح عندما للمؤمن لا يقضى الله له قضاء الا كان خيرا له ان اصابته نسأل الله ان شكر وان كان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا - [01:46:37](#)

وقوله تعالى ولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان يكون التصرف الفاعل ذلك بحكمته وعدني فيوسع على قوم ويضيق على خالدين في ذلك عن الحسن فاسد القربي حقا والمسكين ومن السبيل قال هو ان توفيقهم حقهم اذا كان عندك يسر وان لم يكن عندك فقل لهم قول ميسورة قل لهم الخير - 01:46:51

و عند الله خالق وما يعطي الناس بينهم بعضا بعضا يعطي الرجل طول العطية يريد ان يعطى اكثر منها وقال مجاهدا هي الهدايا وقال الضحاك في قوله وما اتيتم الربا اليوم فهو ما يتعاطى الناس بينهم - 01:47:14

يعطي الرجل عطية يصيب منه افضل منها وهذا للناس عامة واما قل هو ولا تكن تستكثر فهذا للنبي خاصة لم يكن له ويعطي الا الله ولم يكن يعطي ليعطي اكثر منه. وقال ابن عباس في قوله وما جئت من ربا اليهودية وعند الله قال هي الايمان. يا اهل - 01:47:34 يريد الحساب عليه افضل منه فذلك الذي لا يضر عند الله لا يكتتر فيه صاحبه لا اثم عليه وما اتيتم من زكاة قال هي الصدقة. تريدون وجه يضعفون قلقنات وهذا الذي يقبله الله ويضعف لهم عشر امثالها واكثر من ذلك - 01:47:54

و عن فتاة قوله الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم للبعث بعد موتها من شركائكم من يفعل ذلك من شيء لا والله سبحانه وتعالى سبحانه نسبه اذا قيل عليهم - 01:48:11

و عن حسن في قوله الله والفساد في البر والبحر ما كسبت ايدي الناس قال افسدتهم الله بذنبهم في بحر الارض وببرها باعمالهم الخبيثة ليذيقهم بعضا الذي علمه لهم يرجعون. وقال قتادة لعل راجعا ان يرجع لعل دائما ان يتوب. لعل مستعجلا ان يستعذب و قوله تعالى - 01:48:25

منازلهم ومساكنهم خاوية كان اكثرهم مشركين فاهملوكوا بکفرهم لا هذا هذه الاية من اوائل الایات التي نزلت في تحريم الربا قال وعن قتالك قوله فاقم وجهك للدين القيم الاسلامي قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله يوم يأتي الصداع لفريق في الجنة وفريق - 01:48:45

السعيد و قوله تعالى واثام جحوده نعم ربه والعمل الصالح فلينفسهم يستعدون ويسيرون المضجع نسأل من عقاب ربه ولا ينجوا من عذابه ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات يجازيهم مجازاة الفضل الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف - 01:49:27

يا ما شاء الله تعالى ان الله لا يحب الكافرين ومع هذا هو العادل فيهم والذي لا يتوب. انه لا يحب قالوا مع هذا هو العاقل فيهم انه لا يحب - 01:49:57

انه لا يحب الكافرين ومع هذا هو العادل فيهم الذي لا يجوز قال ابن كثير يقول تعالى نعم وعلى خلقه بارساله الرياح والبشرات بين يدي رحمته مجيء ضيف عقبها ولها قال تعالى ولزييقكم من رحمة - 01:50:13

المطر الذي ينزله فيحيي به البلاد والعباد. والمعيش والسير من اقليم الى اقليم وبالطريق الى قدر ولعلكم تشكرون اية تشكون الله على ما انعم به عليكم من النعم الظاهرة والباطنة التي لا تعد ولا تحصى - 01:50:29

ثم قال تعالى ولقد ارسلنا من قبلك انصر الى قومه فجاؤوه من بيناته انتقمنا من الذين العباره لا تعد ولا تحصى فيها نذر وانما الصواب تشكون الله على ما نعم به عليكم من النعم الظاهرة والباطنة التي تعد ولا تحصى - 01:50:49

موافقة لنص القرآن وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال رحمه الله هذه تسليمة من الله تعالى لعبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم بانه وان كذبه كثير من قومه من الناس وقد كذبت الرسل متقدمون مع ما جاء - 01:51:08

به من الدلائل الواضحات. ولكن كفر الله من كذبهم وخالفهم واجلوا به نبيهم وكان حقا علينا اي هو حق الله على نفسه الكريمة تكررا تفضلا كقوله تعالى كتب على نفسه الرحمة - 01:51:25

قال عبيد بن عمير الرياح ارضا يبعث الله ريحها فتقوم الارض قبة ثم يبعث الله الريح الثانية لتزيير السحاب فيجعله في السماء كسلا ثم يبعث الله الريح وعن قتلة يخرج من خلاله قالب كثير قطر لا القطر - 01:51:43

كالقطرة والقطر معناها الناحية والقطر المطر هذا قاله بعضهم لكن ما في دليل قاطع عليه قال مجاهد قطر يخرج يخرج من خلاله قال ابن كثير وهو القطر يخرج من بين ذلك السحاب يقول تعالى فاذا - 01:52:08

وبهم من يشاء من عباده الا هم يستبشرون ان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لهم مبليسين. قال قتلت قاتلين. قال في تمام كانوا من قبل ينزل عليهم مطر من قبله تكرير للتأكيد ومعنى التأكيد دالة على بعد عهدين بالبطل واستحکام بأسمهم لمخلصين ايسين وقوله تعالى انظر الى - 01:52:33

رحمة الله قالوا اراد برحمة الله بعد موتها ان ذلك لنحيي الموتى وهو على كل شيء قادر ولينصبنا رحبا باردة مضره فافسدت الزرع فرآه مصبرا بعد الخطوة ثم ناديته ولم يسمع - 01:52:53

كذلك تكتب هذه الآية نص ان الميت لا يسمع والا ما يصح القياس انك لا تسمع الموتى فكما لا يسمع الميت الدعاء كذلك لا يسمع الكافر لو كان الميت يسمع الدعاء - 01:53:36

لما صح القياس نعم قالوا قال اذا من بلادنا صوم المقبل ربما من الكلام بمعونة مشاهدة القرآن شيئا منه بخلاف وما انت بهذا الامر عن ضلاله والكافر عنه والكافر عن لا عين عن لا الكافر كمن لا عين - 01:53:52

قال وكان هناك من لا عين له يضل الطريق وليس بوسع احدا ان ينزع عنه العمى ويجعله بصيرا اذ تسمع منها من يؤمن بآياتنا ما ينفع الاسماع الا لمن علم - 01:54:16

الله انه يصدق بآياته وما طبع على قلبه فهم مسلمون مقارون لما تأمرهم قال خليل بين قبة ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعلها من بعد ضعفا ثم جعلها من بعد قوة ضعفا وشبيه الشق يخلق ما يشاء. قال - 01:54:26

من الضعف والقوة والشباب والشيبة وهو على تدبير خلقه القدير على ما يشاء وعن قتلت ويوم تقوم الساعة كذلك كانوا ينكرون ان يكذبوك في الدنيا وانما يعني بقوله عن الصدق - 01:55:03

دون عضوي الكذب. قال ابن كثير يقول تعالى من الكفار في الدنيا والآخرة في الدنيا فعلوا ما فعلوا من عبادة الاوزان وفي الآخرة يكون لهم دور عظيما ايضا يقسمون بالله انهم ملوكا غير ساعة واحدة في الدنيا رسول بذلك عدم قيام حجة عاليهم وانهم لم وانهم لم ينتظروا حتى - 01:55:20

ايعدر اليه قال الله تعالى كذلك كانوا يفكرون. وقال الذين يموت العلم والایمان لقد لبست في كتاب الله الى يوم البعث فيرد عليهم وفي الآخرة كما اقاموا عليكم الحجة حجة الله في الدنيا فيقولون لهم حينما لبثوا غير الساعة لقد جلسوا في كتاب الله في كتاب الاعمال الى - 01:55:40

البعث اي من يوم خلقتم الى بعثت ولكنكم كنتم لا تعلمون. قال الله تعالى في يومئذ اي يوم القيمة لا ينفع الذين ظلموا ولا هم يستعجبون اي ولا هم يرجعون الى الدنيا كما قال تعالى وان يستعثروا فما هم من المعتدين - 01:56:00

قال ابن كثير يقول تعالى وقد ضربنا للناس في هذا القرآن بكل مثل قد بينا لهم الحق ووضحت لهم وطلبنا لهم فيها الحق ويتبعون اين هو آية اين الله اي آية كانت سواء كانت باقتراح او غير - 01:56:19

لا يؤمنون بها ويعتقدون انها سحر وباطل كما قالوا في شباب القبر ونحوه كما قال تعالى الذين حققناهم كلمة رب لا يؤمنون ولو جاءتهم كل ولها قال ها هنا كذلك يطمع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق. اصبر على مخالفتهم وع纳وتهم بين الله تعالى - 01:56:39

لك ما وعدك بال المصير ايها عليه وجعله العاقبة لك ولمن اتبعك في الدنيا والآخرة. ولا يستخفنك الذين لا يقررون ايا اي اثبتت على ما بعثك الله به فان الحق الذي لا يليت به ولا تعقل عنه وليس فانه الحق الذي لا ميت به ولا تعد - 01:56:59

وليس فيما سواه الذي حصل فيه قال سعيد عن قتادة نادى رجل من الخوارج علي رضي الله تعالى عنه في صلاة الغداة فقالوا لقد اوحى اليك فانصت له علي حتى فهم ما قال فاجابه الله في الصلاة فاصبر ان وعن الله حق - 01:57:19

ولا يستخفنك الذين لا يوقنون يعني الخوارج نزلوا الایات التي فيه المشركين نزلوها على المسلمين اذا وقع منهم ايش الذنب والمعاصي او المخالفة لمذهبهم نعم قال رحمة الله تعالى سورة لقى مكية وهي اربع وثلاثون آية قال كلب ومقاتل نزلت في النظر من

وكان يتوجه ويشتري اخبار العذاب فيحدث بها قريش ويقول ان محمدًا يحدثكم في حديث عالم وسمودان احدثكم في حديث رشد  
واسفلت لي واسفندية قصصه الى الان تباع بالفارسية وعربت الى لغات عدة - 01:58:08

نعم ومثل قصص كليلة ودمنة هذه عربها يعني صاحبها حتى يشغل الناس عن الكتاب والسنّة. هذا مقصوده نعم لا لا قائد من قوات الفرس نعم قالوا انا احدثكم بحديث مسلم واخبار الاكاسرة ويستمعون حديثه ويتركون سماع القرآن فانه الله تعالى هذه الاية ورب جليل - 01:58:28

لا يحل تعليم المفنيات ولا بيعهن ولا شراؤهن وثمنهن حرام قد نزل الصدق ذلك في كتاب الله الناس من يشتري له الحديث الى اخر الاية وقال فتاة بحسب المرء من الضلال ان يختار حديث الباطل على حديث الحق وما يضر على ما ينفع وان عباس في قوله ومن الناس من - 01:58:58

قال هو الغناء ونحوه وقوله تعالى واللعب والطرب اذا جريت عليه ايات القرآن وان يتولى عنها واعرض مثوى وتصابر ما به من صام. كانه ما سمعها لانه يتأنى بسماعها يدافع له بها ولا قرب له فيها - 01:59:22

لا تبشر بعذاب اليم يوم القيمة يؤلمه كما تألم بسماع كتاب الله واياته ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيمخارطين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم. قالوا هذا يعني الذي ذكرت مما تعانين خلق الله فظلم - 01:59:45

ما خلق الذين من دونهم من الہتکم التي تعذبونها بل الظالمون في ضلال مبين يقول الله تعالى وصبح القدمين. فقال ولست الذي كنت السُّتُّ الذي كنت ترعى معي الله؟ قال نعم - 02:00:05

فما بلغك به فما بلغ بك ما ارى قال صدق الحديث والصمت عما لا يعنيني. وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال وما نزلت الذين يا رسول الله يلبس ايمانهم بظلم بشرك او لم او لم تسمعوا الى قوم لقمان - 02:00:31

يابني لا شرك الله يابني لا الشراك بالله ان الشرك لظلم عظيم وقوله تعالى قال ابن عباس شدة بعد شدة وخلق بعد خلق وقوله تعالى امرا يرث لي بالتوحيد ولوالديك من بري الى المصير. فاجازيك على عملي فقال سفيان معاوية من صل الصلوات الخمسة فقد شكر الله لك - 02:00:51

جعل والديك ادبار الصلوات الخمس فقد شهر شكرهما. الله هذا كلام جميل شكر الله باداء الصلوات الخمس شكر الوالدين بالدعاء لهم خمس مرات في اليوم نعم قال وقال ابن جرير فان قال فان قال لنا قائل ما ووجه اعتراف هذا الكلام بين الخبر عن وصية عن وصية لقمان ابنه قيل - 02:01:17

وان كان صبرا من الله تعالى ذكره وعن وصيته عباده به. وانه انما اوصى به فكان معنى كلامه اذ قال مولده ولا تطع في والديك وصاحبها في الدنيا معروفا فان الله هو وصى بهما واستأنف الكلام - 02:01:43

على وجه الخبر من الله وفي هذا المعنى ملائكة وجه اعتراف ذلك من الخبر نعم. خبرين عن وصيته انتهى. كلام جميل كلام ابن وان كان هذا كلام معتبر لكنه متضمن لوصايا لقمان. نعم - 02:02:03

وعقدات قوله يابني انا لن تكون مثقال حبة من خردل بالخير والشر فلتكن في صخرة اي جبل في السماوات والارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير باستخراجها خبير من وسط قبرها - 02:02:20

وعن ابن ضرير في قوله يابني اقم الصلاة بالمعروف ونهى عن المنكر واصبر على ما اصابك من اذى في ذلك ان ذلك من عزم. خلق ان ذلك مما عزم عليك ما عزمه - 02:02:33

الله عليه من الامور يقول مما امر الله به من الامور. وين تكون ذراتك؟ في صخرة السماوات في الارض في البحر وين ما تكون الله يعلم مستقرها ومستودعها نعم - 02:02:43

وعن عباس ولا ترفع خدك للناس يقول ولا تتكبر فتحقر عباد الله وتعلن عن رفع وجهك اذا كان الموج عن الضحاك في قوله ولا تمش في الارض محمرا وقد قال ابن خيلاء ان الله لا يحب منك ان الله لا يحب كل مختال فخور قال مجاهد مختال متكبر فخور قدير. قال يعدل ما اعطي الله - 02:03:00

وهو لا يشكر الله واقتصر في مشيك قال التراب من صوتك قال قتادة مره بالاقتصاد في صوتها كرسوة صوت الحمير اوله زفير غافل شهيد وقد روي انه قال من الفتنة والمواعظ يشاء كثيرة فمنها قوله ان الله اذا استودع شيئا حفظه. وقال يا بني ما الحكمة -

02:03:20

ان الفتنة واجلس المساكين مجالس الملوك وقال الصمت وقال الصمت حب. الصمت حبها حكم وقليل فاعله وطال الصمت حكم وقليل فاعله وقال يا بني لاتيتنا بمعنى حكمة يعني -

02:03:44

وقال يا بني اذا اتيت ناديكم بسلب الاسلام عن الاسلام ثم اجلس في ناحية ولا تنطق حتى تراهم قد اقوافا فان خاضوا في ذكر الله يتمسك معهم وينفاض في غير ذلك من تحول عنهم الى غيرهم -

02:04:03

وقال خالد الربعي كان لقمان عبدا حبشا فدفع مولاه اليه شاة وقال اذبحها واتني باطيب مضاتين منها فاتاه باللسان والقلب ثم دفع فئة اخرى وقال لها واتني باذبحة مضاتين منها فاتاه باللسان والقلب فسألها مولاه فقال ليس شيئا منها اذا طاب -

02:04:20

ولا اذبحة منها اذا خبثان. وعن عمر بن قال وقرة على اوطان حكيم فقال انت عبد بني حسا قال نعم قال انت راعظا؟ قال نعم. قال انت الاسود؟ قال اما السواد. قال اما سوادي فظاهرك. اما سوادي فظاهرك. فما الذي يعجبك -

02:04:40

قال وضع الناس بساطك وغشיהם بابك ورضوانك. ورضاه بقولك. قال يا اخي ان صليت الى ما اقول لك قالوا ما نغض بصري وكفي لساني وعفة طعمتي وحفظ خلقي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكرمتي وتكرمتي ضيفي -

02:05:00

الرجال وترك ما لا يعنيني فذلك الذي صيرني الى ما تراه الله اعلم. على كل حال اكثرا من هذا بكثير وهي مشهورة في الافق مشهورة عند النصارى مشهورة عند المسلمين مشهورة عند اهل الحبشة -

02:05:23

نعم ها ابدا لقمان ليس ببني على الراجح من اقوال جمهور المفسرين قال اذا سخر لكم ما في السماوات وان جعله اسباب منافعكم وما في الارض واسبغ اوفى واتم عليكم نعمه ظاهرة محسودة -

02:05:38

وما تعرفونه وباطنة معقوله وماذا تعرفون من الناس ليجادلوا في الله بغير علم بغير علم ولا هدى ولا كتاب ليس معه من الله برهان ولا كتاب. قالوا خلف واسباب كانوا يجادلون النبي صلى الله عليه وسلم -

02:06:03

الله وبصفاته بغير علم والى قيل ومتبع ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباعنا قال الله عز وجل ولو كان الشيطان يذوب من عذاب السعير فيتبعونه يعني يتبعون الشيطان وان كان للشيطان -

02:06:23

السعيد قوله تعالى ومن صفتة الى الله يعني لله يخلاص دينه لله ويفوض امره الى الله ثوبه وهو محسن في عمله فقد استمسك بالعربية الوثقى اي اعتمد بعهد والى الله عاقبة المريض -

02:06:40

نبهرهم ليتمتعوا بنعيم الدنيا قليلا ثم نضرطهم ثم ننجيهم ونردهم في الآخرة الى عذاب اليق وهو عذاب النار قال ابن كثير يقول تعالى اخبر عن هؤلاء المشركين انهم يعرفون ان الله خلق السماوات والارض وحده لا شريك له ومع هذا يعبدون معهم شركاء

يعترفون انها خلق لهم وملك -

02:07:03

ولهذا قال تعالى اذا قامت عليكم الحجة باعترافكم بل اكثرا لا يعلمون. ثم قال تعالى نائم في السماوات والارض هو هو خلقه وملكه. ان الله هو خلقه وملكه قال اي هو خلقه وملكه ان الله الغني الحميدين غني عما سواه وكل شيء فقير اليه الحميد في جميع ما خلق له الحمد في السماوات يمكن -

02:07:23

عبارة فيها خطأ يمكن هو خالقه وملكه هذا كلام من الله ما في السماوات والارض الكثير. نعم قال الحميد في جميع ما خلق والحمد في السماوات والارض على ما خلق وشرع وهو المحمود في الامور كلها وعدم رجاء قال سألت الحسن عن هذه الآيات ولو انما في الارض -

02:07:53

في دورة الاقلام قالوا جعل شجرة اقلاما وجعل البحور قتادا. وقال الله ان من امره كذا ومن امره كذا لنفدي ماء كسرت الاقلام وانطلقت لتنقى المشركون انما هذا كلام موشك ان ينفذ قال لو كان شجر البر اقلاما ومع البحر سبعة ابحار. ما كان -

02:08:22

ارزا فدعا دائم ربي وحكمته وخلقته وعلمه. وعن مجاهد قولوا ما خلقكم وما بعثكم الا كنفس واحدة يقول كن فيكون للقليل قال ابن

الجليل قوله ان الله سميم بصير. يقول تعالى اذكروا ان الله سميم بما يقول هؤلاء المشركون ويقترون على ربهم. من ادعائهم او الشركاء - [02:08:42](#)

الكلام والكلام الذي بصير ما يعلونه وغيروهم من الاعمال ومجازيهم على ذلك جزاءهم. وعن قتالة الله في زيادة النهار ويولد النهار في الليل والنهار في زيادة الليل وسخر الشمس والقمر كله الى اجل مسمى يقول ذلك كله - [02:09:02](#)

معلوم لا يجاوزه ولا يعلون وقوله تعالى نصف الایمان واليقين كل ما يذكر الى قول الله تعالى ان في ذلك ايات لمثل كل صفار شكور. ان في ذلك آيات للمؤمنين في ذلك لآيات للمؤمنين - [02:09:22](#)

اليقين الایمان كله هذا روي عن ابن مسعود في صحيح البخاري بكتاب الایمان قال اليقين الایمان كله هو خلقه وملكه بشعبة نعم قال قولوا تعالى واذا غشيم الله كالضر ادعوا الله مفسدون الى البر فمنهم مقتصد وما يفعل باياتنا الا كل ختان كفور ولا قتال ختان - [02:09:47](#)

قال انظروا الى هم يشركون لانه ذكر هؤلاء الموت جوعا لانه ذكر هنا الموتى وعظمته ولا محالة اثر في اختيار فيخوض شيئا من غلو الكفر ببعض الزوجاء وانت لا تقوله ولا يغرنكم بالله ضرور ذلكم الشيطان عن مجاهدين الله عنده علم الساعة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي قبلة فاخبرني - [02:10:23](#)

لماذا تجد بلاد؟ وبالادنا. محل جد وبالادنا نحن متى وقد علمت متى ولدت في متى الله عز وجل ان الله ينتقم الساعة وينزل الغيث الى اخر السورة رواه البخاري وغيره عن عمر ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:10:59](#)

نعم قال رحمه الله تعالى سورة السجدة مكية وهي ثلاثة اية في الصحيحين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في فجر الجمعة في في الفجر يوم الجمعة تنزيل السجدة. وهذا الانسان بدون الفاتحة - [02:11:25](#)

بدون الفاتحة او بعض الناس يأخذ اللفظة يقول خلاص ما جت لازم تفهم ان في شيء يذكر في شيء ما يذكر لانه معلوم سبحان الله الناس اليوم عجيب دليل ان اكثرهم صحفيين لم يتعلموا العلم عن المشايخ - [02:11:59](#)

وهذه مصيبة والله مصيبة يا اخوان ان الانسان صار يقرأ ويكتب يؤلف ويكتب ويتحقق وبعدين يكتب اشياء غريبة جدا نعم ولا يجوز للانسان ان ينصف يا تقرأ السجدة كامل والانسان كامل لا تقرأ شيء - [02:12:22](#)  
لا تدلش عن النفس لا حول ولا قوة نعم صحابة جاء جاء هذا لكن صحته ما اذكره طبعا ما في شيء تعل عندي انا ابو ناصر بعد قريب منك نعم - [02:12:40](#)

قوله تعالى الف لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه لا شك فيه وانما معنى الكلام ان هذا القرآن الذي يكون انزل على محمد لا شك فيه انه من عند الله وليس بشيء ولا سمع كاهن ولا مما تخلصه محمد صلى الله عليه وسلم. وانما كذب وانما كذب دل ثناوه - [02:13:21](#)  
وبذلك فيقوم الاخرون يقول الله تعالى ام يقولون التغافل بربك لتنزل قول ما اتاهم بالذى من قبل من قبلك لعلهم يهتدون. قال قتالت كانوا امة اذا لم يأتيهم نذير قبل محمد صلى الله عليه وسلم وعن قتلة قول الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش في اليوم السابع ما لكم من دونه - [02:13:41](#)

ولي ولجميع المرضى الكثير يعني بل هو المالك لأزمتهم. الخالق لكل شيء قادر على كل شيء فلا ولن خلقه سوى يعني ايها العبادون غيرهم متوفرون على من عاده. تعالى وتقديس وتنزل ان يكون له نظيره شريك له هزيمة ونديد نوع - [02:14:11](#)  
دين لا الله الا هو لا رب سواه. قوله تعالى نزول الامر من السماء الارض والارض الى السماء في يوم واحد وذلك مقدار الف سنة الا ما بين السماء والارض بسيارتها خمسمائة عام - [02:14:31](#)

وقوله تعالى ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي احسن قل كل شيء خلقه قال وذلك قال كل شيء خلقه وظلم عباس اتقنه واحكمه والسلامة قوله تعالى ثم سواء قال ثم سوى خلقه ونفخ فيه من روحه ثم عاد الى ذريته فقال وجعل لكم بعد ان كنتم لطفا السمع - [02:14:52](#)

ونافذة قليلاً ما تشکرون يعني لا تشکرون رب هذه النعم فتوحدونك وعن مجاهدنا اذا ظلمنا في رزقنا يقول اذا هلكنا وعفتنا تقال اذا ظلنا في الارض الا لفخ الجبین. قال قالوا این کنا عظام غرفتنا اذا - 02:15:22

وعن ينوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم قال ملك الموت يتوفاكم ومعه اعون من الملائكة قال قد حزنوا واستحيوا مع القتالة ولو قال ان شاء الله لا تناس جمیعا ان شاء الله لا انزل عليهم من السماء ایة مظلة على - 02:15:38

ولكن حق القول مني حق القول عليهم وقوله تعالى فذوقوا بما نسيتم لقياكم هذا الا نسيناكم. قال ابن عباس كما فعلكم وقال قتلة نس من كل خير واما الشر فلم يسو منه عن انس ابن مالك ان هذه الاية تتجافى عن مضاجع نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى - 02:16:08

الامة امة والقمة ها شوفوا هنا الروایة يقومون يصلون من الليل وقال ابن عباس بذكر الله كلما استيقظوا ذكر الله تذکروا الله ثم يذکرون الله. روى الامام احمد وغيره من حدیث معاذ صلی الله عليه وسلم قال ولا - 02:16:29

على ابواب الخير الصوم جنة الصدر تطوي الخطیة كما قلنا الرجل في ثوب الليل ثم قرأ تتجافى جنوبه عن مضاجع يدعون ربا خوفا وطمعا واما رزقناهم وينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعيين جزاء بما كانوا يعملون عن ابی هريرة رضي الله تعالى عنها النبي صلی الله عليه وسلم قال قال - 02:17:06

تعالی عبادی الصالحین ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرأ من شئت قوله تعالی فلا تعلم نفسك اخفي لهم متفق عليه قال بعض السلف من اوتر بعد العشاء - 02:17:26

ولو بثلاث رکعات فقد قام شيء من الليل على قل القيام ان تصلي الوتر. نعم اه ها العتبة ایه فيقول فنزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة اللي هي العشاء - 02:17:42

قال ابن عباس ولنذیقنهم من العذاب الادنی. يقول مصائب الدنيا واسقاوها وبالاؤها مما يبتلي الله به عند عباد نعم صحيح لا بصحیح نعم ایه قال ابن كثير وقوله تعالی ومن اظلم من ذکر ومن من ذکر بایات ربه ثم اعرض عنها الى ممن ذکر الله بایاته - 02:18:06

ان يبین ما له ثم بعد ذلك تركها وقادها واعرض عنها وتناسها کأنه لا يعرفها. قال قتلت ایاکم الاعراب عن ذکر الله قال من اعرض عن ذکرها فقد الله اکبر المضرة واعوز اشد العوز وعظم وعظم اعظم الذنوب ولهذا قال الله تعالی - 02:18:53

انا من المجرمين المتقيين ممن فعل ذلك اشد الانتقام ونعماس قال من الله صلی الله عليه وسلم اريد ليلة او صيکم موسى ابن عمران رجل ادم الضوء طوال وجه ادم طوال ان يجعل لك انه من رجال جنواتا ومن عيسى مرفوع الخلق العمرة والبیاض الرأس ورأیت مالکا خازن النار والدجال في ایاته - 02:19:13

رواه الله ایاها راعون الله ایاه فلا فلا تکن في بلية من لقائه انه قد رأى موسى ولقی موسى الى توسيع وغیرهما قتلة وجعلنا منهم متى يهدون بها من قال رؤسائے - 02:19:38

قال بعض العلماء امامۃ في الدين. الله اکبر وجعلنا منهم ائمۃ يهدون بامراکنا لما صبروا وکانوا بایاتنا يوقنون تأمل الان الافعال العظيمة جعلنا وایاکم منهم اه الامر الاول يهدوه اذا الانسان اذا اراد ان يكون اماما في الدين فعليه ان يهدي - 02:19:55

يعلم ما معنی يدی یعادي والامر الثاني ان يصبر على التعليم والتعلم مو يوم يومین لا يصبر يصبر يصبر اذا یعلم ويصبر ولا يکفی هذا لا بد من امر ثالث - 02:20:24

الیقین الامر الثالث هو اليقین. اذا وجدت هذه الامور الثلاث انه جلس للتعليم وصبر ومستيقن قطعا ينال الامامة في الدين وهذا الاية نص صريح واضح نعم جعلکم الله ائمۃ نعم - 02:20:45

قالوا ان عباس وانهم اليه لا يرجعون قال ولم يرورنا نشرب الماء في وقت جوزك فاخروا بها الجزء المغير وقالوا صندوق التي لا تمطر الا شيئا الا ما يأتیان للسیول. قوله تعالی ويقولون اتی هذا الفتح این متى تنصرون علينا - 02:21:10

نقول لهم يا محمد يوم الفتی اذا حل بکم العذاب لا ینفع الذين کفروا ایمانا ولا هم ینظرون فاعظا ولا تبالي بكلامهم. وانتظروا عید

النصر انهم منتظرون حوادث الزمان عليك وسترى عاقبة صبرك. قال تعالى - [02:21:40](#)

وقال تعالى فلا تذرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل انتظروا اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسالنا والذين امنوا كذلك حقا علينا المؤمنين لا شك ان الانسان - [02:22:00](#)

يسطون ان النجاة من الله عز وجل والتقدير من الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله تعالى سورة الاحزاب المدنية وهي ثلاث وسبعون آية عن الذر قال قال هذا السر - [02:22:13](#)

زربني حبيش انزل رقابك قال غي الكعب كم تزدرون سورة الاحزاب منذ ثلاث وسبعين آية قال فوالذي يحيي بيهم بکعبه ان كانت سورة البقرة واطول ولقد قرأتنا منها آية الشيخ والشيخة الى زنية هذا الحديث ثابت عن يبيك وهذا دليل - [02:22:28](#)  
ان سورة الاحزاب نسخت اياتها وذهب منها الكثير. نعم قال ابن كثير هذا تنبية بالاعلى على الاذن فانه تعالى اذا كان يوم عبده ورسوله بهذا فلن يأمر من دونه بذلك بطريق الاولى - [02:22:50](#)

وقد قال التقوى ان تعمل بطاعة الله على نور من الله تتلو ثواب الله. وان ترك معصية الله على نور من الله في مخافة عذاب لله وعن قتله واتبع ما يوحى اليك من ربك يا هذا القرآن ان الله كان ما تعلمون خيرا وتوكل على الله وكتاب الله - [02:23:08](#)

قال ابن الكريم يقول تعالى موضنا قبل المقصود المعنوي امرا معروفا حسيا وهو انه كما لا يكون للشخص الواحد قلبان في دوره ولا تصرير زوجته التي ويؤمن علي في ظهر امي اما له كذلك لا يصبر الدعير ولدا للرجل اذا تبناه فدعاه ابنا له. فقال ما دعاه الله - [02:23:28](#)

قوله عز وجل قوله تعالى النبي صلي الله عليه وسلم كان النبي صلي الله عليه وقدمناه قبل النبوة اذا كان قال وزيد بن محمد فاراد الله ان يقطع هذا الالحاق وهذه النسبة بقوله تعالى وما جعلني - [02:23:50](#)

كما قال تعالى في اثناء سورة ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما. وقال ها هنا ذلکم بافواهکم يعني تبنيکم له قولنا لا يقل ان يكون ابنا حقيقا فانه مخلوق من اصول برجل اخر. فما يمكن ان يكون له - [02:24:20](#)  
كما لا يمكن ان يكون للبشر الواحد قلبان والله يقول الحق وهو بيهدي السبيل انتهى وانقى ثلاثة ادعوهم لامرهم وابسطوا عند الله فان لم تعلموا ابائهم فاخوانکم في الدين وموالیکم فان لم تعلموا من ابوه فانما هو اخوك ومولاك - [02:24:40](#)

وليس عليهم دراهم فيما اخطأتم به يقول اذا دعوت الرجل الى ابيه وانت تراه كذلك ولكن ما تعمدت قلوبکم يقول الله لا تدری لا تدعوه لغير ابیه وتعتمد مما سخط فلا يؤاخذکم الله به ولكن يؤاخذکم بما تعمدت قلوبکم. قال اقدحك عبد ما اوتی بعد - [02:24:58](#)  
ایها النهي في هذا وغيره وعن ابی بکر رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابیه وهو يعلم فالجنة عليه حراما - [02:25:18](#)

وغيره قال ابن زيد الكمال كما كلما قضيت على وعن ابی هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما يؤمن من الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة تقرأه ان شئت من ابی اولى بالمؤمنين من انفسهم فهم فایما - [02:25:28](#)  
ترك بابا فھي اثم عصبة من كانوا. بل يرث فليرثه عصبة من كانوا وان ترك دینا وضياعا غيره وان ترك دینه ضياعا فیأتیني فانا مولاه رواه البخاري وغيره. وهذا کلام قاله النبي صلي الله عليه وسلم - [02:25:52](#)

بحكم الولاية وهذا فيه دلالة ان ولی الامر اذا وجد انسانا مات وله ورثة ان ورثته تدفع الى امال وتدفع الى ورثته واما اذا مات الانسان وليس له مال وعليه دین يجب على ولی الامر ان يدفع من بيت مال المسلمين دینه - [02:26:11](#)  
قال رب تأتي النبي هنا في المؤمنين من انفسهم وازواجهم امهاتهم يعظم بذلك حقهم وفي بعض القراءة وهو اب لهم وقالوا وامهاتهم محركات عليهم واعبد الذين قولوا الا ان تفعلوا الى اولياتکم معروفا قالوا حلفاءکم الذين والا بينهم النبي صلي الله عليه وسلم المهاجرين والانصار امساك بالمعروف - [02:26:33](#)

والنصر بينهم قالوا ابن كثير وقوله الا ان تفعلوا الى اولياتکم معروفا. اي ذهب ميراث وبقي النصر والبر والصلة والاحسان قوله تعالى كان ذلك في الكتاب والسنۃ لهذا الحكم وهو ان وهو اولی الارحام اولی الارحام - [02:27:16](#)

يعني الوراثة بالرحم انقطع بقيت الامور الخمسة النصر والبر والصلة والاحسان والوصول قوله تعالى كذلك في الكتاب مسطرني هذا الحكم هو ان اولي الارحام بعضهم اولياء بعضهم حكم من الله مقدر مكتوب بالكتاب الاول الذي لا يبدل - 02:27:36  
قال تعالى لما له في ذلك من الحكمة البالغة وانه ينسب الى ما هو جار في قدره الازلي وقضائه قدره الشرعي والله اعلم انتهى بما حملوا وان يصدق بعضهم بعضهم ببعض اخذ ميثاقهم على ان يعبدوا الله ويدعوا الى عبادة الله - 02:27:57  
بعض ما ينصح لقومهم. ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم بين النبيين. لانهم اصحاب الكتب الرسل انتهى وقال ابن كثير فمتى في هذه الاية من خاتم خاتم لشرفه صلوات الله وسلامه عليه ثم رتبوا بحسب وجودهم صلوات الله وسلامه عليه - 02:28:35

وقال في قوله ووسط الفاتحة ومن بينهما على الترتيب عن ابن عباس يعني ذكر الطرفين والوسط الفاتح اللي هو اول رسول نوح والخاتم لواء الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ذكر - 02:28:59  
الوسط بينهما شرع لكم من الدين ما وصى به نوح ا هذا الفاتح للرسل والذى اوحينا اليك هو الخاتم لي الرسل. وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى الوسط بينهما واضح نعم - 02:29:24  
قال الرسل المؤذن المبررين فنحن نشهد ان ان الرسل قد بلغوا رسالات ربهم ونصحبهم الله وان كذبهم وان من الجهلة والمعاندين وما جاءت به الرسل والحق ومن خالقه فهو على الضلال كما يقول اهل الجنـة لقد جاءت رسل ربنا بالحق تشهدون للرسل بالبلاغ - 02:29:41

عن يقين اذن باذن الله تكونون شهداء لان الذين يشهدون للرسل من هم هما اهل العيد اللي متيقنـين ببلاغـ بـلـاغـ لهمـ لـقـومـهمـ عـمـةـ الـخـلـقـ ماـ عـنـهـ مـاـ يـقـيـنـ جـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـ مـنـ الشـهـدـاءـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 02:30:12  
والشفعاء قال ابن صحابك عند تغيير الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ اتقوا فاصمنا عليهم وجنودا ذكروها وجنود قريش وكانت الجنود التي ارسل وكانت الجنود التي ارسل الله الملائكة وعن جاهـدـ جـاؤـواـ مـنـ فـوـقـ - 02:30:37  
انتـ مـبـادـرـينـ فـيـ اـهـلـنـاـ وـمـنـكـ قـالـ اـبـوـ سـفـيـانـ قـالـ وـاجـهـتـ قـرـيـظـةـ وـعـقـدـاتـ وـانـ زـارـتـ الـابـصـارـ شـمـزـةـ عـنـ عـكـرـةـ القـلـوبـ وـعـنـ الحـسـدـ ماـ وـعـدـ اللهـ حـقـ اـنـ سـيـنـظـرـهـ عـلـىـ الدـيـنـ كـلـهـ وـلـوـ كـرـهـ المـشـرـكـونـ - 02:30:59  
المؤمنون عند ذلك اقترب المؤمنون بالحصن والقتال ليتبينوا في صفوف المنافق وزلزلوا زلزالا شديدا حركوا حركة شديدة وعن فتاة قوله واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدهم الله ورسوله الا غرورا. قال قال ذلك وليس من منافق وقد كان محمد يعدهنا فتح فارس - 02:31:29

وقد حصرنا هـاـ هـنـاـ حـتـىـ مـاـ يـسـتـطـعـ اـحـدـنـاـ اـنـ يـبـلـغـ حـتـىـ مـاـ يـسـتـطـعـ اـحـدـنـاـ اـنـ يـمـوتـ لـحـاجـتـهـ مـاـ وـعـدـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ الاـ غـرـورـاـ.ـ وـقـوـلـهـ

تعالـىـ قـالـ طـائـفـةـ وـاصـحـابـهـ يـاـ اـهـلـ اـثـرـ بـعـيـدـةـ قـالـ اـبـوـ عـبـيـدـةـ - 02:31:49  
الرسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ نـاحـيـةـ مـنـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـهـيـ انـ تـسـمـيـ المـدـيـنـةـ تـسـمـيـ مـدـيـنـةـ يـثـرـبـ.ـ قـالـ وـهـيـ طـابـ

كانـهـ كـرـهـ هـذـهـ اللـحـظـةـ لـاـ نـقـاطـ بـأـنـهـ كـرـهـ هـذـهـ اللـحـظـةـ لـاـ مـقـابـلـ لـكـ اـطـيـعـوـاـ لـىـ مـنـازـلـكـ وـيـسـتـأـذـنـ فـرـيقـ مـنـهـ النـبـيـ يـقـولـوـنـ اـنـ بـيـوـتـنـاـ عـورـةـ

قالـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـوـ بـيـوـتـنـاـ مـغـذـيـةـ نـخـشـيـ عـلـيـهـ - 02:32:09

السرقةـ وـمـاـ هـيـ بـعـورـةـ يـرـيـدـونـ الاـ فـرـارـاـ.ـ يـثـرـبـ مـنـ التـشـرـيبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـادـ اـنـ يـنـفـيـ هـذـاـ اـلـاسـمـ الـذـيـ يـدـلـ عـلـىـ مـعـنـىـ

الـعـتـبـ وـسـمـاـهـ الـطـعـامـ الـطـيـبـةـ الـمـدـيـنـةـ كـمـاـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ - 02:32:32  
الـلـهـ سـمـاـهـ الـمـدـيـنـةـ فـيـ الـقـرـآنـ هـذـهـ اـسـمـاءـ الـمـدـيـنـةـ اـسـمـاءـ طـيـبـةـ نـعـمـ وـعـنـ قـتـادـةـ وـاـمـاـ تـسـمـيـةـ الـمـدـيـنـةـ اـيـشـ يـسـمـونـهـ هـذـاـ اللـقـبـ مـاـ وـرـدـ اـنـماـ

يـقـالـ مـدـيـنـةـ رـسـوـلـ اللهـ هـذـاـ خـيـرـ مـنـ كـلـمـةـ مـنـورـةـ - 02:32:50

اـنـ تـنـسـبـ الـمـدـيـنـةـ اـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ خـيـرـ وـلـاـ نـسـبـهـاـ اـلـىـ النـورـ خـيـرـ نـعـمـ قـالـوـاـ عـنـ قـتـادـةـ وـلـوـ دـخـلـ عـلـيـهـمـ مـنـ الطـاهـرـينـ اوـ دـخـلـ عـلـيـهـمـ

دـخـلـ عـلـيـهـمـ مـنـ نـوـاـحـيـ الـمـدـيـنـةـ ثـمـ سـتـلـوـاـ الـفـتـنـةـ اـيـ الشـرـكـ لـاـتـوـهـاـ يـقـولـ - 02:33:09  
وـمـاـ تـلـمـزـوـاـ بـهـاـ الاـ يـسـيـرـاـ يـقـولـ الاـ اـعـطـوـهـ طـيـبـةـ بـهـ اـنـفـسـهـمـ مـاـ يـحـتـسـبـوـنـ مـاـ يـحـتـسـبـوـنـ وـلـقـدـ كـانـوـاـ عـاهـدـوـاـ اللهـ مـنـ قـبـلـ لـاـ يـوـدـونـ الـادـبـارـ

وكان عهد الله مسؤلا قال كان الناس غاضوا عن وقعة التي رأوا ما اعتى الله اصحاب الكرامة - [02:33:26](#)

اشهدنا الله تعالى قتالا لقتالا. فساق الله ذلك اليهم حتى كان في ناحية المدينة قل لن ينفعكم الكرار بالموت والقتل وانما يتمتعون الا قليلا وانما الدنيا كلها قليلا وقولوا تابوا المثل الذي يعصكم الى الله قال بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله ولها ولا نصيرا قال - [02:33:44](#)

ليس لهم ولا لغيرهم من دون الله مجير ولا مغير وانقذت قوله قد يعلم الله ما في قيمكم القائلين لاخوانه من القائلين قال هؤلاء [02:34:11](#) الناس من المنافقين كانوا يقولون لاخوانهم احبا محمد واصحابه -

ولو كان لحما لجنته ابو سفيان واصحابه دعوا هذا الرجل فدعوا هذا الرؤيا فانه الله. قال ابن اسحاق قد يعلم الله المعوذين بكم يا اهل النفاق وقال ان اخواننا ولا يأتون الناس الا قليلا الا دفعا وتعليل راشحة عليكم اي بالظهور - [02:34:26](#) الذي في انفسهم فاذا جاء صبرا قل ليس من قد في القرآن الكريم يأتي بالمعنى حقا يأتي بمعنى حقا اذا كان اه فعل الذي بعده ينسب الى الله مضاد الى الله - [02:34:48](#)

يعني الفاعل هو الله قد يعلم الله هذه حقا ما في شك انه محقق قد افلح المؤمنون اما الذي قال قد الله اذا لا شك انه معنى حقه اما اذا كان كلام غيره - [02:35:20](#)

عند القسمة فاشح فاشح قوم واسوأ مقاسمة يعطونا فانا قد شهدنا معكم قال النبي خير قد تجمعوا الجملة والذب وقلة الخير فهم كما قال في اكثراهم الشاعر في السن اعيار الجفاء - [02:35:36](#)

ولهذا قال تعالى واولئك لم يؤمنوا فاحمد الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا. ولذلك قال الجمع من اهل العلم متى ما يجتمع في الانسان الذب والجبن والخيانة ها فان هذه من صفات المنافقين كما قال صلى الله عليه وسلم - [02:36:15](#) من كن فيه ثم كنا فيه كان منافقا خالصا قالوا لهذا قال تعالى اولئك لم يؤمنوا فاحمد الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا. وقوله تعالى يحسبون الاحزاب لمن المقال وهم يحسبون يعني - [02:36:41](#)

هؤلاء المنافقون ان الاحزاب يعني قريش ووقفان واليهود لم يذهبوا ولم ينصرفوا عن قتالهم جبرا وفرقا. وقد صابوا يرجع اليه من القتال بعد الذهاب من الخوف والنجوم. يسألون عن اخباركم وما اراد الي امركم ولو كانوا يعني هؤلاء المنافقون فيكم ما قاتلوا الا قليلا تعبيرا اي يقاتلون قليلا يقيمون به عذرا فيقولون - [02:36:58](#)

لقد قاتلنا قال ابن اسحاق حدث ليزیده رومان قال ثم اقبل على المؤمنين فقال قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر لا يغصب بانفسه من نفسه ولا عن مكان هو به وذكر. وذكروا الله كثيرا. يقول واكثر ذكر الله واكثر - [02:37:28](#) واكثر ذكر الله يقولها في الخوف والشدة والرخاء وان يمس القلوب تؤمن الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله قال ذلك ان الله قال في سورة البقرة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولا - [02:37:50](#)

حتى يقول الرسول قريب. قال فلما مس ولم يزد ذلك الا ايمانا وتسليما. وقال ابن اسحاق حدثني يزيد رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ان يوفقا بما عاهدوا عليه فرعا - [02:38:06](#)

كيف سعى من عمله ورجع الى ربه فمن استشهد يوم بدر يوم احد ينتظر ما وعد الله بالنصر والشهادة على ما مضى عليه الصحابة قال قتادة يقول لا شك وما ترددوا في دينهم ولا استبدلوا به غير اوليته اموال الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء ويتوسل عليهم - [02:38:36](#)

ان يكون ان شاء اخرجه من الايمان ان الله كان غفورا رحيمها وانت لا تقوله وردا الله الذين كفروا بغيظهم لمنالوا خيرا وذلك يوم سفيان والاحزاب ود الله ابا سفيان واصحابه لم ينالوا خيرا وكفى الله المبين - [02:38:56](#)

قتال الجنود من عنده والريح التي بعث عليهم قال حبسنا يوم الخداد عن الصلاة فلم يصدقواها والعصر الظهر والعشاء حتى كان بعد غشائي بهوي كفينا وانت الله تعالى وكفى الله به القتال وكان الله مؤمنا عزيزا. فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:39:13](#) اقاموا الصلاة وصلى الله فاحسن الصلاة كما كانوا يصلحها في وقتها ثم صلى العصر كذلك ثم صلى المغرب كذلك ثم صلى العشاء كذلك

الداعي لكل صلاة اقامة ذلك قبل ان تنكر صلاة القوم رجالا او ركبانا رواه ابن جرير. من عظيم - [02:39:33](#)

يعني ايات الله للمؤمنين ان الرياح جاءت على اه مكان جند الكفر وكان بين الكفار وبين المسلمين خندق والمسلمين ما احسوا بهذه الرياح ولا يتضرر لا هذا كان قبل جواز تأخير - [02:39:51](#)

اه قبل جواز اداء الصلاة على اي هيئة كانت نعم يجوز الظهر والعصر جمعا والمغرب والعشاء جمعا اما هكذا اربع لا فمنهم ايش اه فرج مش مكتوب ومنهم من قضى نحوه اي لا فرغ فرغ - [02:40:24](#)

ليس فزيع فرغ من عمله ورجع الى ربه نعم احسنت يا سعد نعم. قالوا ايوا هاد المرة نعم قال ابن كثير ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة مؤيدا منصورا ووضعنا في الساعة بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتسل منه تلك المراقبة - [02:40:58](#)

في بيت ام سلمة رضي الله تعالى عنها اذ تبدي له جبريل عليه الصلاة والسلام معتجرا بعمامة بالاستبراء. على عليها قطعية من دبيان وضعطت السلاح يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم قال لكن الملائكة لم تضع اسلحتها وهذا الان رجوعي من طلب القول ثم قال - [02:41:26](#)

الله تبارك وتعالى يقول ان تظهر تنهض الى بنى قريظة؟ طبعا ظهور الجبلية عن النبي صلى الله عليه وسلم للنبي صلى الله عليه وسلم وفي آبدر على فرس وهنا على بغل فيه دلال ان الله تبارك وتعالى خلق - [02:41:46](#)

آ الله جل وعلا خلق خيولا وبغالا يركبها الملائكة وفيه دلالة ان اهل الجنة لهم مراكب قال قولوا تعالى وانزلوا وهو انزل الذين ظاهروا من اهل الكتابة وقدف في قلوبهم الرعب فريق - [02:42:03](#)

اي قتل الرجال وكان الله على كل شيء قديرا. قال ابن زيد والنظير اهل الكتاب قال صيبا وقال الحسن يقوم وفارس ما فتح الله عليه وقال المجرم يجوز ان يكون الجميع مراده وكان الله على كل شيء قديرا - [02:42:26](#)

طبعا السبب يعني قتل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لرجالات بنى قريظة ليس كما يصوّره اليهود وغيرهم اه عدوانا لا لانهم كانوا معاهدين للنبي صلى الله عليه وسلم في وجوب الدفاع عن المدينة - [02:42:56](#)

فالذى حصل منهم امران الاول انهم لم يأتوا للدفاع والثاني وهذا اشنع انهم وقفوا مع مع الكفار خانوا العهد وهذا في اي في اي لغة وفي اي تاريخ العالم والامم تسمى خيانة عظمى - [02:43:14](#)

كيستحق عليه القتل نعم انما لا يلزم ان يكون يفتسل عريان يمكن الانسان يفتسل وعليه بعض الثياب ولا ما يمكن انت ما تروح المسيح وعليك بعذ الثياب هي قلت انت تروح تدخل المسيح نقول احمد الحين قاعد يفتسل - [02:43:38](#)

قبل ما تدخل المسيح ما تفتسل وعليك بعذ الثياب ما يصير اه؟ يعني مو هذا الاصل لان عندنا اصل وهو انه لا يتبدى اذا كان كاشف العورة نعم رواه البخاري وغيره انس رضي الله تعالى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فيها امر الله تعالى ان يخبر ازواجه قالت فبدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني - [02:44:12](#)

وقد علم بفراقه قالت ثم قال ان الله تعالى قال ايها النبي فقلت له ففي اي هذا استأجر ابي؟ فقلت له ففي اي هذا استفرغ فاني اريد الله تعالى ورسوله في رواية خير رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعدها علينا شيئا؟ طبعا معروف ان غزوة الاحزاب - [02:44:40](#)

هذه كانت يعني ما بعد فترة بعد فتنة الافك نعم رواه مسلم وغيره عن كتاب رضي الله تعالى عنه قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه يسألن على رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فلم يؤذن - [02:45:10](#)

رضي الله تعالى عنه فاستأذن فلم يؤذن له ثم اذن ليذكر عمر رضي الله تعالى عنه فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم جالس ما حوله نساء صلى الله عليه قال عمر رضي الله تعالى عنه لو كلمنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله لو رأيت ابنة زيد امرأة - [02:45:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حتى و قالهن حولي سلمني النفقه فقام ابو بكر و عجز ليضربها وقال عمر الى حصن كالاهما يقول ان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم اليه وسلم اليه زمانه - [02:45:48](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا المجلس ما ليس عنده قال وانزل الله تعالى عز وجل نار عن هذا الحديث - 02:46:04

قال قلتنه فلما اخترنا الله ورسوله شكرهن الله على ذلك فقال يحل لك النساء بل ولا ان تبدل بهن من ازواجهم ولو اعجبك حسنهم فقصرا الله عليهم قال يجوز وكانت تحتوي يومين تسعه وتسع نسوة خمس من قريش عائشة وحفصة وام حبيبة بنت ابي سكان وسوداء - 02:46:16

بنت ابي امية. وكانت تحت صبية الخبرية. وميمونة بنت الحارث وقالوا ان زينب قالوا ابن كثير يقول تعالى واعظم نساء النبي صلى الله عليه وسلم لا تفتتن الله ورسوله وكان الاخرة استقرارا هنا تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا سيما ان يخبرهن به - 02:46:36

بان من يأتي منهن بفاحشة مبينة قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه وسوء الخلق وعلى كل تقدير فهو شرط والشرط لا يقتضي الوضوء. لقوله تعالى سنون رفيعة يجعل ناسها ان يجعل الذنب لو وقع منها مغدا صيانة لجنبهن وحجابهن الرفيع. ولهذا قال تعالى - 02:47:08

مضاعفة على وضعفين وقال مالك عن زيد ابن اسلم يضاعف الدنيا والآخرة وكان ذلك على الله ثم ذكر عدده وفضله في قول يوم يخرج منك لله ورسوله يطع الله ورسوله وتسجib - 02:47:38

رسول الله صلى الله عليه وسلم ستأتي هذا الشكر لهن ثم نسخ نعم قال لسان ابي لست كاحد من النساء قال ابن عباس يريد ليس عندي مثل قدر غيري كن من نساء الصالحات - 02:47:58

ايها الشباب كنا ننظر لدعي ان انتقين الله اطعت اطعنته فلا تخضع من قول الله الذي في قلبه مرض الفجور والشهوات. والمرأة مكتوبة الى ظل الله في المقابلة اذا خاطبت الاجانب - 02:48:30

سوف يوجب الدين والاسلام بتصريف وبيان من غير خصوص. لستن كاحد من النساء عند الله عز وجل وعند المؤمنين هم عند المنافقين فهم عيادة بالله ينظرن الى نساء النبي صلى الله عليه وسلم ادون النظر عيادة بالله - 02:48:50

قال ابن كريم قوله تعالى قال في بيتك ان يلتزم بيتك فلا تخرجن بغير حاجة معقدات ولا تبرهن الجاهلية الاولى اذا خرجتن من بيتك قال بذلك الجاهلية الغلام نهاهم الله عن ذلك. وقال ابن زيد في قوله ولا تبرهن الجاهلية الولاية - 02:49:09 وقال الله وبيدو ذلك كلها وذلك التبرك ثم عمت نساء المؤمنين في التبرج مع الاسف هذا شيء يوجد تضع خمار على رأسها تم تظهر قرطها او تظهر عنقها - 02:49:31

على بنتها يعني متحجبة ما تدرى اي حجاب الان ما دليل الخصوصية الخطاب لا لا يكون بين الخصوصية اقول الخطاب لا يكون دليل الخصوصية يلزم من هذا ان يكون خطاب للرجال لا يدخل فيه النساء - 02:49:58

نعم وقولوا تعالى واقم الصلاة واتين الزكاة واطيعوا الله ورسوله انما يريد الله ان يذهب عنكم الانكساء اهل البيت ويطهركم تطهيرها. قال قلت لهم اهل بيتي طهرهم الله من السوء وخصهم برحمة منه - 02:50:24

قال ابن كثيرون قوله تعالى عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات رفات عليه وهو مرحبا بشأن اسود وجاء الحسن والرضا على فاطمة رضي الله تعالى عنها وادخلها معه. ثم قال صلى الله عليه وسلم انما يريد الله - 02:50:40 او يجب عنكم ان يجلس اهل البيت ويطهركم تطهيرها وعن زيد ويقول رضي الله تعالى عنه قال قام فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخطيب بين مكة ونهدينا فحمد الله تعالى واثنى عليه ووعاه وذكره ثم قال ما بعده اما بعد فلا ايها الناس فانما لبشر يوشك ان يأتيني - 02:51:10

رسول الله يوشك ان يأتيني رسول ربي فأجيب وانا تارك فيكم ثقلي اول ما كتاب الله تعالى فيه الهدى والنور. فخذلوا بكتاب يستمسك به فتح على كتاب الله عز وجل ورغم فيه ثم قال واهل بيتي اذركم الله في اهل بيته ثالثا وقال - 02:51:30



ما كانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم؟ فتقول زوجكن اهال يكن وزوجني الله تعالى هو سبع سماوات. يعني هذا الحديث القصة الرواية طبعاً صحيحة يحصل الطلاق وما يحصل عندهم شحنة - 02:56:51

زيد طلقها ومع ذلك صار رسول النبي صلى الله عليه وسلم في زواجهما له وما صار شاهداً ولا بعضاً. اليوم يا ويل اللي صار لا يسلم ولا يكلم ولا حول ولا قوة إلا بالله - 02:57:09

ينسوا المعروف كله نعم لكن المقصودها هي بنفس القرآن عرفت؟ هذا الشيء ومقصودها هي زوجني الله بدون خطبة ولا نكاح عرفت؟ نعم وقوله تعالى فلما قضى زيد منها وتر قال حاجة بالنكاح ازوجناك وذكر قضاء الوطن ليعلم ان الزوجة - 02:57:25

بعد الدخول وعن القتال تقول لكل لكي لا يكون على المؤمنين حرج في اسوء الجمعيات اذا قضوا منهم وقر يقول اذا طلقهم اذا طلقن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبنى زيد ابن حارثة وكان امر الله مفعولا - 02:57:56

قال بغيري كان قضاء الله رضي وحبه نافذاً وقد قضى في زينب ان يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. في بعض التفاسير ان رسول الله رأى من زينب ما ما - 02:58:13

اعجب منها اتمنى لو يطلقها زيد ليتزوج هذا كله من الكذب هذا لا يصح ولا يثبت فان النبي صلى الله عليه وسلم رآها قبل ان يتزوجها زينب قبل ان تزوجها زيد - 02:58:27

بل هو الذي خطبها ها نعم وقوله تعالى ما كان على نبي من حرث فيما فرض الله لهم قالوا الله له بتزويد زينب التي تزويج زينب التي طلقها سنة الله التي قد سنت الله في الذين خلوا من قبله هذا حكم الله تعالى انبائهم لو لم يكن ليأمرهم بشيء وعليهم في ذلك - 02:58:42

المنافقين نقص في تجويد امرأة زيد مولاه. ودعوه الذي قد كان الذي كان قد تبناه وكان اول الله قدرها مقدوراً وكلام الذي يقدر كان لا محالة وواقع لا محيد عنه ولا بعد. فمن شاء كان وما لم يشأ لم يكن. قولوا تعالى - 02:59:08

يعني سنة الله في الانبياء الذين بلغوا رسالة لا يغشوا ولا يخسرون احداً الا الله لا يخسرون اقالة الناس ولا ولا فيما حل الله له فرض وفرض عليهم وكفى بالله حسيباً حافظاً لاعمال خلقه ومحاسبه. ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج ليقال انها - 02:59:28

ان محمداً تزوج امرأة الله عز وجل ما كان محمد على احد من رجاله عليه كعب زوجته بعد فراقه ايها ولكن رسول الله وخاتم النبيين ختم الله به النبوة. وعن ابن عباس ان الله تعالى لما حكم اذانا - 02:59:48

ان بعده لم يعطه ولداً ذكراً يصير رجلاً وكان الله في كل شيء عليماً. رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان من دخلها فنظر اليها قال ما احسنها الا موضع هذه اللبنة. فانا موضع اللبنة ختم بها - 03:00:08

عليه الصلاة والسلام متفق عليه. احسنت. بارك الله فيك هنا قوله ما كان محمداً اباً احد من لما قال رجالكم علمنا ان له اولاد لكنه لم يبلغ مبلغ ايش الرجولة - 03:00:28

عنه القاسم عبدالله وعنه ابراهيم لكنهم ماتوا في الصلاة لكن لو قال ما كان محمد اباً احد هنا لفهم انه ما يمكن يكون له ولد لكن لما قال من رجالكم علمنا ان له اولاد - 03:00:44

ولكنهم لم يبلغوا اولاد ذكور لم يبلغوا مبلغ الرجولة ولما قال من رجالكم علمنا ان له آماً له ابواة من نسائنا. ولذلك بناته بلغن مبلغ النساء. مفهوم المخالفة مفيدة جداً - 03:01:02

نكتفي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين بكرة ان شاء الله من العاشرة والنصف الى الثانية عشرة والنصف باذن الله عفوا العاشر العاشر نحو اخلص سطاح ربيع الى مكان - 03:01:18

عشان تاخدوا راحتكم شوي ولا نزعج اللي يجون للخيانة سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت جزاك الله خير يا حي يا قيوم برحمتك نستغفلك جزاك الله خير - 03:01:37

- 03:02:16